وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد "أكلي محند أولحاج"

بالبويرة

كلية قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية

فرع: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي

استعمال الانترنت وأثره علي التحصيل الدراسي

"لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي "أقسام علمية"

دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لثانوية

محمد يزيد بسور الغزلان

من إعداد الطالبة (ة):

- حمزة بلخير
- خضرة مويسي

الأستاذة المشرفة:

- زهرة شوشان

السنة الجامعية: 2014-2015

كلمة شكر:

أصدق وأعظم شكر إلى الله سبحانه وتعالى الذي أمدنا بالصحة والعافية

لإنجاز هذا العمل،فنقول الحمد والشكر لك يا رب.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة

شوشان زهرة التي لم تبخل علينا بالمعلومات ولا بالنصائح.

ونتقدم إلى كل عمال المكتبة الذين ساعدونا كثيرا.

دون أن ننسي أساتذة وأستاذات جامعة البويرة.

شكر خاص إلي أساتذة معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية.

إلى كل من أعطانا حرفا و أفادنا به.

© Ladie Lynn

الاهداء

*هدي ثمرة جهدي الى من قال فيه سبحانه وتعالى:" وقضى ربك الا تعبدوا الا إياه وبالوالدين احسانا..."

الى من كلله الله بالهبة والوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار، الى من احمل اسمه بكل افتخار،

ارجو من الله ان يمد في عمره لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهدي بها

اليوم وفي الغد و الى الابد.

قرة عيني أبـــي.

الى ملاكي في الحياة، الى من ارضعتني الحب والحنان، الى بسمة الحياة وسر الوجود، الى كل من كان

دعائها سر نجاحي وحنانا بلسم جراحي الى أغلى الحبايب.

امــي الحبيبة

الى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس الصافية الى رياحين حياتي اخوتي: حمزة، خليل، فارس، سيد علي،

محمد، لياس.

الى اختي الحنونة ونور فؤادي اختي الغالية: نبيلة.

الى اللواتي شاركوني الحياة: سمرة فلة

الى زوجات اخوتي: سميرة، سمية، سليمة

الى كل البراعم الصغار: زكريا، ياسر، ندى، امين، هشام، دنيا، آية، رتاج، ملاك، يوسف، نرجس

.

Ladie Lynn

اهداء

أهدي هذا العمل إلى الوالدين العزيزين وإلى كل أفراد العائلتين

الصغيرة والكبيرة وإلى كل عائلة بلخير. أينما كانوا.

و أهديه إلى كل الزملاء والأصدقاء والأساتذة وكل أفراد الأسرة

الجامعية

حمزة

فهرس المحتويات:

- الإهداء.....

- كلمة شكر.....

- فهرس المحتويات.....01

- فهرس الجداول.....05

- مقدمة.....07

- **الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة**.....08

1- أسباب اختيار الموضوع.....09

2- أهمية الدراسة 09

3 - أهداف الدراسة.....09

4- الإشكالية.....10

5- الفرضيات.....12

6- تحديد المفاهيم.....13

7- المقاربة النظرية.....15

8-الدراسات السابقة.....16

9- صعوبات الدراسة.....19

- **الفصل الثاني: الانترنت** :.....20

- **تمهيد**.....21

1- مفهوم وتعريف الانترنت.....22

2- تاريخ نشأتها وتطورها.....23

3- الخدمات الرئيسية لشبكة الانترنت.....24

4- وظائف الانترنت.....28

5- مجالات الانترنت.....29

6- الانترنت في الوطن العربي.....30

7- الإنترنت في الجزائر.....32

8- إيجابيات وسلبيات الانترنت.....33

9- خلاصة الفصل.....36

- **الفصل الثالث: التحصيل الدراسي**.....37

- تمهيد.....39

1- مفهوم التحصيل الدراسي.....40

2- أهداف وأهمية التحصيل الدراسي.....41

3- أنواع التحصيل الدراسي.....42

4- شروط التحصيل الدراسي الجيد.....43

5- مبادئ التحصيل الدراسي الجيد.....44

6- العوامل المؤثرة في التحصيل.....45

7- دور المعلم في التحصيل الدراسي.....50

8- قياس التحصيل الدراسي.....51

9- أنواع الاختبارات التحصيلية.....52

10- مشاكل التحصيل الدراسي.....53

- خلاصة الفصل.....55

- **الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة**.....56

1- مجالات الدراسة.....58

2- الدراسات الاستطلاعية.....59

3- منهج الدراسة.....60

4- أداة جمع البيانات.....61

5- العينة وطريقة اختيارها.....61

6- خصائص العينة.....63

- **الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج**.....68

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولي.....70

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولي.....86

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.....88

4- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....97

5- الاستنتاج العام.....98

- الخاتمة.....100

- توصيات واقتراحات.....101

- قائمة المراجع.....102

- الملاحق.....107

فهرس الجداول:

جدول رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع العينة حسب الجنس	63
02	يبين توزيع العينة حسب السن	64
03	يبين توزيع العينة حسب مكان الإقامة	65
04	يبين المستوي التعليمي للأب	66
05	يبين المستوي التعليمي للام	67
06	يبين امتلاك جهاز الكمبيوتر	70
07	استعمال الجهاز الموصول بالانترنت	71
08	يبين استعمال الانترنت من طرف أفراد العينة	72
09	يبين مكان استعمال الانترنت	73
10	الانفراد أثناء استخدام الانترنت	74
11	يبين الفترة المفضلة في تصفح الإنترنت	75
12	عدد الساعات التي تقضي في تصفح الانترنت	76
13	اعتبار الانترنت مضيعة للوقت	77
14	تأثير الانترنت علي التحصيل الدراسي	78
15	العلاقة بين مكان استخدام الانترنت وتحسن التحصيل الدراسي	79
16	يبين العلاقة بين مدة الجلوس أمام الانترنت والنتائج الدراسية	80
17	يبين العلاقة بين المدة التي	82

	تستعمل فيها الانترنت والغياب عن المدرسة	
18	العلاقة بين المدة الزمنية لاستعمال الانترنت وإهمال الدروس	83
19	العلاقة بين مدة الجلوس أمام الانترنت وتأثيره علي التحصيل الدراسي	85
20	نوع المواقع المتصفحة بكثرة من طرف أفراد العينة	88
21	مرافقة الأولياء للأبناء أثناء الدخول إلي الانترنت	89
22	يبين تكوين الصداقات عبر الانترنت	90
23	استغلال هذه الصداقة في تبادل المعارف والمعلومات	91
24	العلاقة بين استخدام المواقع التعليمية أكثر وتأثيرها علي فهم الدروس	92
25	يبين العلاقة بين المدة التي تقضي في تصفح المواقع التعليمية وتأثيرها علي التحصيل الدراسي	94
26	يبين استخدام المواقع التعليمية لحل الواجبات المدرسية	96

- المقدمة:

تعرف المجتمعات اليوم بالمجتمعات الإعلامية والمعلوماتية من خلال مختلف التحولات التكنولوجية التي تعرفها،والتي تمثل في حقيقتها عصر العولمة،وادي هذا التطور إلي التسارع في تكنولوجيا الاتصال وثورة المعلومات إلي جعل العالم قرية صغيرة الغي بذلك كل الحدود الجغرافية والسياسية والثقافية،وأصبح بذلك العالم كله داخل غرفة وتقلصت مع هذا التطور والتحول عوائق المكان والزمان.

ونذكر من هذه التطورات في تكنولوجيا الإعلام والاتصال نذكو الانترنت ،حيث أخذت تغلغل في أعماق مجتمعاتنا ،جاعلة لنفسها مكانة في حياتنا اليومية،وشبكة الانترنت كغيرها من وسائل الإعلام والاتصال التي ظهرت عبر محطات متتابعة،أثيرت حولها نقاشات علنية كبيرة ،حيث استقطبت اهتمام الباحثين في حقول علمية مختلفة لفهم هذه التكنولوجية أكثر،وللوقوف أكثر عند أهم الأدوار والتغيرات والتأثيرات التي أحدثتها هذه الوسيلة في مختلف الميادين.ولا يمكن أن ننكر أن لكل ظهور مبتكر جديد داخل المجتمع إلا وكان له اثر ينعكس عليه سواء من الناحية السلبية أو الايجابية.

وان البحث في هذه الوسيلة تطور بشكل غير مسبوق وملفت للانتباه،بعدما تعاظمت قدراتها وتنوعت وتطورت خدماتها،بالتالي أصبح لها قدرة أكثر في التأثير خاصة وأنها أخذة في التوسع يوما بعد يوم في اكتساب جمهور جديد.بالإضافة إلي طبيعة تركيبتها التفاعلية وكذا التنوع في المحتوي والمضمون الذي تحمله هذه الوسيلة ،والذي أصبح سباقا إلي مجتمعاتنا دون إذن أو أي رقابة في صورة تدفق واسع للمعلومات يصعب التمييز بين الضار والنافع منها.

ولقد قسمنا دراستنا هذه إلي بابين باب نظري وباب تطبيقي.ففي الباب النظري تطرقنا إلي ثلاث فصول ، الفصل الأول تناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقنا فيه إلي:أسباب اختيار الموضوع،أهمية وأهداف الدراسة،تحديد المفاهيم،الإشكالية،الفرضيات،المقاربة النظرية،الدراسات السابقة،صعوبات الدراسة.

أما الفصل الثاني خصص للانترنت وتطرقنا فيه إلي مفهوم وتعريف الانترنت،تاريخ نشأتها وتطورها،الخدمات الرئيسية للانترنت،وظائف الانترنت،مجالات الانترنت،الانترنت في الوطن العربي،الانترنت في الجزائر،سلبيات وايجابيات الانترنت،خلاصة.أما الفصل الثالث خصصناه للتحصيل الدراسي وتناولنا فيه:مفهوم التحصيل،أهدافه،أهميته،أنواعه،شروط التحصيل الجيد،مبادئ التحصيل الجيد،العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي،دور المعلم في عملية التحصيل،قياس التحصيل،أنواع الاختبارات التحصيلية،مشاكل التحصيل.

في الباب الثاني أدرجنا فصلين :الفصل الرابع،خصصناه للإجراءات الميدانية للدراسة،وتطرقنا فيه إلي مجالات الدراسة،الدراسات الاستطلاعية،منهج البحث،العينة وطريقتها اختيارها،أداة جمع البيانات،خصائص العينة.أما الفصل الخامس خصص لعرض وتحليل النتائج وتطرقنا فيه إلي عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولي،مناقشة نتائج الفرضية الأولي،عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية،مناقشة نتائج الفرضية الثانية،الاستنتاج العام،الخاتمة.

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول :

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للبحث:

1- أسباب اختيار الموضوع

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- الإشكالية

5-الفرضيات

6- تحديد المفاهيم

7- المقاربة النظرية

8- الدراسات السابقة

9- صعوبات الدراسة

1-أسباب اختيار الموضوع:

- الدافع الأساسي لهذه الدراسات هو أن ظاهرة الانترنت أصبحت في يومنا هذا جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث أصبحت متعايشة معنا.
- التعرف أكثر على عالم الانترنت والدور الذي تلعبه في المنظومة التربوية.
- التعرف على كيفية إدراج هذه التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم وتسخيرها لفائدة المتعلم للرفع من مستواه التعليمي.
- تقديم بحث علمي يساهم في إزالة الغموض على الانترنت وزيادة الوعي لدى الهيئات المختصة والمؤسسات التعليمية حول ضرورة استخدام الانترنت في التعليم.

2-_أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة القائمة بين التحصيل الدراسي والاستخدام الجيد للانترنت.
- التعرف على مدى تأثير الانترنت على التحصيل الدراسي لمتعلمي السنة الثالثة ثانوي.
- التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية للانترنت ومحاولة تسخير الإيجابي منها لفائدة المتعلم
- التعرف بشبكة الانترنت، وانتشارها على أرض الواقع، وخدماتها على المتعلمين ووظائفها.
- توجيه المتعلمين إلى الاستخدام العقلاني من أجل المحافظة على قيمهم الثقافية.

3- أهمية الدراسة:

- أصبحت ظاهرة الانترنت واسعة الانتشار في يومنا الحالي وعميقة التأثير فقد أصبحت الانترنت ركيزة أساسية في التعليم والتواصل مع التطور بما تشمل عليه من إيجابيات وسلبيات وذلك للاستفادة من تلك التقنيات لرفع مستوى التحصيل الدراسي والنهوض بالقطاع التعليمي.

- إن ارتباط الانترنت بالتحصيل الدراسي شديد الأهمية، حيث أن استخدام تلك التقنية على الوجه الصحيح قد يلعب دورا هاما في رفع التحصيل الدراسي للمتعلم، لما تحتويه من معرفة ومعلومات تثري تحصيل المتعلم.
- قد تساهم هذه الدراسة في تحديد بعض المشكلات التعليمية المعاصرة التي تواجهها مؤسسات التعليم في الوطن العربي ومعرفة كيفية التحكم بها والتغلب عليها.
- تساهم هذه الدراسة في بيان المواقع الإلكترونية لدى متعلمي السنة الثالثة ثانوي.
- زيادة وعي المسئولين على ضرورة استخدام الانترنت في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية خاصة.
- من خلال هذه الدراسة فإن إبراز حاجة المتعلم إلى التوجيه ووضع خطة للاستفادة من الانترنت والتغلب على الآثار السلبية لها، وتدريبه على الاستغلال الجيد للانترنت والمواقع الالكترونية.

4- الإشكالية:

أصبحت عملية تحول المجتمع بفعل التكنولوجيا الحديثة عموما،وتكنولوجيا المعلومات خصوصا،سلسلة من القفزات النوعية التي يصعب التنبؤ بها.ففي بداية القرون الماضية كان البريد والهاتف هما وسيلتا الاتصال الرئيسية حتى ظهرت الحواسيب التي غيرت مسار الاتصالات،حيث سهلت مهام الأفراد في عصر تكنولوجيا المعلومات،فأصبح الحصول علي المعلومة بشكل منظم وسريع من خلال الحواسيب أمر في غاية البساطة.

وبرزت شبكة الانترنت لتصيح في مقدمة انجازات الثورة المعلوماتية دون منافس،حيث ربطت الأفراد بعضهم البعض في كامل أنحاء العالم وجعلت من العالم قرية صغيرة،إذ تحتوي هذه التكنولوجيا علي كم هائل من المعلومات تشمل كافة مناحي الحياة الإنسانية.ولقد تميزت شبكة الانترنت عن غيرها من وسائل الإعلام والاتصال بسهولة استخدامها وسرعة انتشارها،إذ يستطيع الفرد الإبحار بين صفحاتها بسهولة.

ولقد فتح الانترنت الباب أمام تدفق المعلومات وتحويل العالم إلي حجرة مدرسية صغيرة يتعلم فيها جميع الأفراد،وفتح أمامهم الباب لتكوين الصداقات وتبادل الأفكار والمعلومات مما قد يساعدهم علي تنمية رصيدهم المعرفي والعلمي.ولقد جلبت هذه التكنولوجيا الحديثة أنظار الباحثين والمختصين نظرا لانتشارها وتوسعها بشكل مذهل،ولما لها من انعكاسات علي الأفراد والمجتمعات خاصة في مجال التعليم.حيث قاموا بدراسات لمعرفة مدي مساهمتها في مجال التعليم والتعلم،

ولاشك أن التقدم التكنولوجي الهائل في تكنولوجيا المعلومات الذي يميز عصرنا الحالي،يجعلنا نطلق عليه تسمية العصر الرقمي،مما يشير إلي اتساع نطاق استخدام الانترنت واعتباره السمة المميزة لهذا العصر،الأمر الذي يترتب عنه ا ن أي مجتمع يعجز عن المشاركة في هذا التقدم التكنولوجي،لاشك انه يتخلف باقي الأمم المتقدمة وعن ملاحقة التطورات السريعة والعميقة. ومن الملاحظ انه أصبح تطبيقها في ميادين التربية والتعليم لتبين أيضا أهميتها ودورها كوسيلة تعليمية يمكن الاستفادة منها في العملية التربوية ويمكن أن تكون في البيت

أو المدرسة، لهذا أصبحت هذه الخدمة نقطة اهتمام عند الكثير من المتعلمين وقد يصل ذلك إلى حد الإدمان ودلك لتوفرها علي الكثير من الدراسات والأبحاث والكتب والعديد من الفرص لاكتساب العلاقات من خلال المواقع الخاصة بها . وعلى هذا الأساس يتم طرح التساؤل العام التالي:

- هل الانترنت تؤثر علي التحصيل الدراسي؟

- التساؤلات الجزئية:

- هل الانترنت تأثر ايجابيا علي التحصيل الدراسي؟

- هل لاستخدام الجيد للمواقع الالكترونية التعليمية يحسن من مستوي التحصيل الدراسي؟

5- الفرضيات:

- **الفرضية العامة:**

- الانترنت تؤثر علي التحصيل الدراسي.

- **الفرضيات الجزئية:**

- الانترنت تؤثر إيجابيا علي التحصيل الدراسي.

- الاستخدام الجيد للمواقع الالكترونية التعليمية يحسن من مستوي التحصيل الدراسي.

6- تحديد المفاهيم:

6-1- الانترنت:

- **تعريفها لغة**: ترابط بين الشبكات، وبعبارة أخرى شبكة الشبكات حيث تتكون الانترنت من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم.**(محمد النوبي،2010،ص29)**.
- **اصطلاحا**: الانترنت هي عبارة عن مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة ببعضها البعض، وهذه المجموعات تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف إليها من شبكات وحسابات، وقد أدى تغلغلها واتساع مداها إلى وصفها بشبكة الشبكات.**(خليل وجمال عبد العظيم،2001،ص221)**.
- **إجرائيا**: بأنها شبكة ضخمة من الاتصالات الالكترونية، التي تقدم للمتعلم الخبرات التعليمية وتفيدهم في تحسين مستواهم ومهاراتهم، والاستفادة من الانترنت وأثرها على التحصيل الدراسي، وتقديم لهم المعلومات وتبادل مع بعضهم البعض.

6-2- التحصيل الدراسي:

- لغة: جاء في معجم علم النفس والتحليل النفسي: يستخدم التحصيل الدراسي للإشارة إلى التحصيل الأكاديمي، وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم في القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي في التحصيل لمادة معينة.**(فرج عبد القادر،دس،ص165)**.
- **اصطلاحا**: بأنه منظومة المعارف والمهارات بالاتجاهات التي يكتسبها المتعلم من خلال تعلمه للمواد الدراسية المختلفة على مدار الفصل الدراسي، ويعبر عنه بالمعدل النهائي لجميع المواد الدراسية الذي يحصل عليه الطالب في نهاية الفصل الدراسي.**(محمد محمود،دس،ص154)**.

- **إجرائيا:** هو مستوي من الأداء أو الكفاءة في العمل والمهارات التي يكتسبها المتعلم عن طريق المعارف والمهارات، ومن تجاربهم واستفادتهم تجاه السبيل التي تمكنهم من الاستفادة من الأنترنت في التحصيل الدراسي.

6-3- المتعلم:

- **لغة:** التلميذ هو الذي يتلمذ الغير، حيث يقول تلميذ فلان أو التلميذ هو خادم الأستاذ من أصل العلم أو الفن أو الحرفة أو طالب العلم.**(أبو الفتوح،1996،ص16)**.
- **اصطلاحا:** المتعلم كائن حي، نام ونشط، له خصائصه المميزة، وأنه قادر على العطاء المشاركة الإيجابية في عملية التعلم، وأنه عضو في مجتمع قادر على التعلم والنمو.**(أبو الفتوح،نفس المرجع السابق ،ص18)**.
- **اجرائيا:** المتعلم هو كل إنسان يرغب في اكتساب العلم والمعرفة.

6-4- تعريف الموقع الالكتروني:

هوعباره عن مجموعه من الموضوعات والملفات الموجودة على خادم الويب.

وهو أيضا عبارة عن مساحات الكترونية يتم شرائها من قبل الشركات المتخصصة في ذلك المجال.

وهو يعد وسيله مملوكه للجهة التي تتولى الإنفاق عليه وبذلك يصبح وسيله لخدمه مصالح هذه الجهة التي تتولى الإشراف عليه.(hebahusseinn.wordpress.com/2009).

6-5- تعريف شبكة الانترنت:

عبارة عن مئات الملايين من الحاسبات الآلية حول العالم بعضها البعض،ومع ترابط هذا العدد الهائل من الحاسبات أمكن إرسال الرسائل الالكترونية بينها بلمح البصر،بالإضافة إلي تبادل الملفات والصور الثابتة أو

المتحركة والأصوات،وقد تم الاتفاق علي نظام موحد لتبادل جميع هذه الأنماط من المعلومات وتم تسميته النسيج العالمي.(www.khayma.com/fahd1390/din/40.htm).

7- المقاربة النظرية:

- طبيعة الموضوع هي التي تفرض نوع النظرية التي سيطبقها الباحث في بحثه، وعلى ذلك فموضوعنا هذا أستدعى تطبيق نظرية التفاعلية الرمزية.التي تمتد جذورها من الناحية التاريخية إلي علماء النفس التقليديين ،الذين أرسو قواعد هذا العلم واهتموا بدراسة المشاكل السيكولوجية التي تتزايد بصورة مستمرة في العصر الحديث،كما جاءت اهتماماتهم بدراسة طبيعة التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية التي تحدث بين الأفراد والجماعات في حياتهم اليومية.

وتعكس طبيعة تطور نظرية التفاعل الرمزي ونشأتها التطورية في الولايات المتحدة مع بداية القرن العشرين،وأنها تلازمت مع ظهور النزعة البراغماتية التي أسسها عالم التربية الشهير "جون ديوي"،وبالطبع إن توظيفنا لهذه النظرية أي التفاعلية الرمزية كونها من أهم النظريات السوسيوسيكولوجية الرائدة في مجال الإعلام والاتصال حيث لا يمكن الخوض في أفكارها العامة بالتالي نركز علي أهم أفكارها وتصوراتها التي تحدث فيها بوضوح والتي تكشف عن هذا التعريف لعملية الاتصال كما حددها بالفعل رواد نظرية التفاعل الرمزي للاتصال.

- اهتم "جورج ميد" بتحديد العلاقات المتبادلة بين العقل والنفس والمجتمع وغيرها من العناصر الأساسية التي تشكل طبيعة أنماط الاتصال والتفاعل الذاتي والشخصي.

- ضرورة استخدام اللغة والتي تتضمن الرموز والإشارات والمعاني التي تحدد أنماط الاتصال الذاتي بين الأفراد والجماعات،وتفسر العلاقات الاجتماعية بينهم.

- يعتبر الفعل هو المصدر لعملية التفاعل والاتصال وانتقال الأفعال وردود الأفعال والسلوك والاتجاهات والقيم.

- يتأثر السلوك الفردي والجماعي عن طريق تأثره بطبيعة الموقف وهذا ما أكد عليه كل من "ميد" و"بلومر".(**عبد الله محمد عبد الرحمان،2006،ص،120)**

- يتحدد السلوك بواسطة أفراد ولكن تشكيل سلوك الأفراد والجماعات عن طريق أنماط التفاعل والاتصال الرمزي أو الوسائل الإعلامية والاتصالية المختلفة.**(عبد الله محمد عبد الرحمان،نفس المرجع السابق،ص،121).**

8- الدراسات السابقة:

8-1- دراسات عربية:

- **دراسة الدكتور أحمد فهمي النجار سنة 2003**: تناولت واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى هيئة التدريس بجامعة فيصل في المملكة العربية السعودية هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على خدمة الانترنت، والتعريف بها لإرشاد أعضاء هيئة التدريس والباحثين إلى كيفية الاستعانة بها في إعداد البحوث والدراسات في مختلف المجالات الحيّة.

- المجتمع الأصلي كان أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعدين بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية والبالغ عدهم 345 فرد من الذكور والإناث وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- معظم أفراد العينة يستخدمون الانترنت لغرض البحث العلمي أسبوعيا.

- يرى الغالبية أن استخدام الانترنت لغرض البحث العلمي مهم جدا.

- تؤكد نتائج الدراسة أن هناك اتجاها إيجابيا لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الانترنت لغرض البحث العلمي.وأشارت الدراسة إلى وجود فروق بين أراء أعضاء هيئة التدريس في مقدار استخدامهم الانترنت في البحث العلمي،وهذا راجع إلى نوع التخصص والشبكة التي ينتمي إليها كل باحث وكذلك الرتبة العلمية، امتلاك الحاسوب بالمكتب، الاتصال بالانترنت.**(محمد النوبي،2010،ص170).**

- **دراسة عبد المحسن العصيمي** 2004 :بعنوان الآثار الاجتماعية والاقتصادية لاستخدام الحاسب الآلي على الأبناء في السعودية.

تهدف الدراسة اثر الاستخدامات تقنية الانترنت وتطوير العديد من المفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة بها من منظور اجتماعي، دراسة أهم مستخدمات الحاسبة وتقنيات الانترنت وآثارها لاستخدامات في المجالات التعليمية والترفيهية وأوضحت الدراسة أن الأطفال الذين تسكن أسرهم في شقق أكثر استخداما وأن الاستخدامات الترفيهية أكثرها يقوم بها الأبناء عبر الانترنت وكثرت هذه الاستخدامات في زيادة مواقع الألعاب والاطلاع على الأغاني، الفيديو، متابعة صور اللاعبين، ثم اللعب مع الأصدقاء عبر الشبكة ومتابعة البرامج الرياضية، ومن أهم الآثار في المجال الثقافي هي زيادة الاطلاع على أحداث العالم وإتاحة المعلومات بسرعة ومعرفة الجديد في الأمور العلمية وزيادة الاهتمام بقضايا إسلامية ،وأهم الاستخدامات في المجال التعليمي فقد كانت الاستخدامات محدودة وتتمثل معظمها في تسهيل إجراء البحوث، وتحسين مستوى الحوار، والكتابة وثم الاتصال بالزملاء، أهم الآثار أيضا دعم انتشار اللغة الانجليزية وأهم الاستخدامات في المجال الاقتصادي هي الحصول على معلومات اقتصادية وزيادة الصرف المالي على الانترنت، والإنفاق على الترفيه أكثر واتضح أن أكثر العوامل المؤثرة في الاستخدام هو دخل الأسرة ثم تعليم الأب، ثم عمل الأم، ومعظم علاقات الاستخدام وأثارها مختلفة كما أن مجتمع بحثه أكثر اعتمادا على أنفسهم بالتعليم بالحاسوب الآلي والانترنت.**(عبد الفتاح،1998،ص،35).**

- **دراسة الدكتور محمد مهدي ألجميلي (الانترنت والشباب)**: ويرى أن الشباب هم الأكثر استخداما له والكثيرون يستخدمون هذه الأداة في دعم العلاقة مع الجنس الأخر، كما قام بإجراء دراسة ميدانية حول مستعملي الانترنت لاحظ أن مستعمل الانترنت قد يكتفي بساعة أو أقل في بداية الاستعمال مع الشعور بالمتعة الكافية، ولكن مع تكرار الاستعمال وتشعب العلاقات الإلكترونية والفعاليات الأخرى يتولد لدى

المستعمل الحاجة إلى مزيد من الوقت، أما في حالات الانسحاب فأنه يعاني من القلق والتوتر وحدة المزاج ومما يؤدي إلى الإدمان.(**محمد مهدي ألجميلي**،2005،ص14).

8-2- الدراسات الأجنبية:

- **قام "دوجان"** (1999): بدراسة للكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام التعليمي للإنترنت، وذلك بتطبيق مقياس أعد لهذا الغرض ومكون من (18) بندا على عينة تشمل (188) طالبا جامعيا. ومن أبرز النتائج وجود اتجاهات تفصيلية نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت، وارتبطت الإتجاهات التفصيلية يتتبع المواقع التعليمية الجيدة وتبادل المعلومات المتاحة على الإنترنت مع الأصدقاء على التكرار المرتفع لاستخدام الإنترنت، وتعدد أسباب استخدام الإنترنت بهدف التعلم، ولم توجد فروق بين الجنسين في هذا الاتجاه.(**محمد النوبي،نفس المرجع السابق،ص171**).
- في ماليزيا **قام هونج** (2003): بدراسة على عينة مكونة من (88) طالبا جامعيا، ممن يدرسون بخمس كليات بجامعة ماليزيا، مستخدمين مقياسا مكونا من سبعة بنود لقياس اتجاهاتهم نحو الإنترنت في التعليم. ولم تظهر فروق في هذا الاتجاه بين الجنسين، ولا بين المرتفعين والمنخفضين في المعدل التراكمي في حين كانت هناك فروق ترتبط بنوع الكلية، إذ يرتفع الاتجاه لدى الطلبة كليتي الهندسة والعلوم التكنولوجية بصورة دالة عنه لدي طلبة التنمية البشرية. ويؤخذ على هذه الدراسة صغر حجم العينة، بحيث لا تسمح بتقسيمها لمجموعات فرعية، كذلك قلة عدد بنود المقياس إلى حد يصعب معه دقة تمثيل كافة مظاهر الاتجاه بصفة عامة يلاحظ أن معظم هذه الدراسات تفتقد لمعلومات تختص بثبات وصدق المقاييس المستخدمة. (**محمد النوبي،نفس المرجع السابق،ص174**).
- **دراسة صامويل ابيرسول** Samuel Ebrsole 2000: لمدى الرضا على استخدامات الويب لدى الطلبة.استهدفت الدراسة ورائهم على استخدامهم لهذه الوسيلة الجيدة في السياق التعليمي، واعتمدت على

صحيفة استقصاء تقليدية وصحيفة أخرى ثم تم توزيعها عبر الكمبيوتر كما شملت الدراسة تحليل مضمون المواقع التي زارها الطالب وبلغ عددها 500 موقع وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها.

- أن الطلاب المبحوثين يزورون عددا كبيرا من المواقع التي تصنف بالطابع التجاري.

- كما أكدت الدراسة أن الطلاب ذكروا أن هدفهم من استخدام الانترنت يتمثل في البحث والدراسة إلى نسبة 52% وتليها كوسيلة للمعلومات ثم وسيلة للترفيه.(**جودت سعادة،2003م،ص،132**).

9- صعوبات البحث:

- لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات والعراقيل التي تحول دون السير الجيد للبحث ،وأثناء دراستنا هذه صادفنا بعض الصعوبات التي نذكر منها:

9-1- صعوبات متعلقة بالجانب النظري:

- قلة المراجع وصعوبة الحصول عليها خاصة المراجع المتعلقة بالإعلام والانترنت.

- تشابه بعض محتوي المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة.

- قلة المراجع جعلتنا نتنقل إلي جامعات مجاورة وكان ذلك أمر مكلف ومتعب.

9-2- صعوبات متعلقة بالجانب التطبيقي:

- صعوبة التنقل إلي ميدان الدراسة، كون الدراسة أجريه خارج مدينة البويرة وبالتحديد بمدينة سور الغزلان.

- صعوبة جمع الاستمارات الموزعة علي التلاميذ.

- ضيق الوقت كون التلاميذ علي أبواب الامتحانات ومقبلون علي امتحان شهادة البكالوريا.

الفصل الثاني:

الانترنت

الفصل الثاني:

الانترنت

- تمهيد

1- مفهوم وتعريف الانترنت

2- تاريخ نشأتها وتطورها

3- الخدمات الرئيسية للانترنت

4- وظائف الانترنت

5- مجالات الانترنت

6- الانترنت في الوطن العربي

7- الانترنت في الجزائر

8- ايجابيات وسلبيات الانترنت

- خلاصة الفصل

- **تمهيد:**

تعتبر الانترنت من أهم وسائل الإعلام والاتصال التي ظهرت عبر محطات متتابعة أثيرت حولها نقاشات علمية كثيرة حيث استقطبت اهتمام الباحثين والدارسين في حقول علمية مختلفة للمعرفة، للوقوف عند أهم الأدوار، والتغيرات والتأثيرات التي أحدثتها هذه الوسيلة في المجتمع، وظهرت معها تخوفات لما يحتمل أن تؤدي استخدام الانترنت من تأثيرات، ولا يمكن أن ننكر أن لظهور أي وسيلة أو مبتكر جديد في مجتمع ما إلا وكان له أثر في حياة الأفراد سواء من الناحية الإيجابية أو السلبية.

إن البحث في هذه الوسيلة ملفت للانتباه خاصة بعدما تعاظمت قدراتها وتنوعت وتطورت خدماتها، وبالتالي أصبح لها القدرة أكبر في التأثير، خاصة وأنها آخذة في التوسع يوما بعد يوم في اكتساب الجمهور، بالإضافة إلى طبيعة تركيبتها التفاعلية، والتي أبعدتها عن المفهوم التقليدي في التعرض واستعمال الإعلام الجماهرية الكلاسيكية، وكذا التنوع في المحتوى والمضمون الذي تحمله هذه الوسيلة، والذي أصبح سياق إلى مجتمعاتنا دون إذن أو أدنى رقابة.

1 – مفهوم وتعريف الانترنت:

- هناك اتفاق بين العديد من المختصين والباحثين حول مفهوم الانترنت وطبيعته، فهو برأيهم دائرة معارف عملاقة تمكن المشتركين فيها من الحصول على معارف ومعلومات حول أي موضوع من المواضيع التي يحتاجون إليها، سواء كان ذلك على شكل نص مكتوب أو مرسوم أو على شكل خرائط، أو كان ذلك عن طريق التراسل بواسطة البريد الإلكتروني، وتضم هذه الدائرة العملاقة الملايين من أجهزة الحاسوب التي تتبادل المعلومات فيما بينها.
- وهناك من يرى بأنها وسيلة اتصال حديثة تتألف من مجموعة من الحواسيب المرتبطة في شبكة أو شبكات كثيرة توفر مجموعة من الخدمات للمشتركين فيها، وتسمح لهم بالتنقل بطريقة حرة بين المواقع المسموح بها، ويتم نقل الملفات من حاسوب إلى آخر دون الاعتماد على حاسوب مركزي للتوزيع لأنه لا يوجد هناك هيئة مركزية تتحكم بمحتويات هذه الوسيلة الاتصالية.
- هي تلك الشبكة الالكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات التي تربط الناس والمعلومات من خلال الأجهزة الرقمية والكمبيوتر بحيث تسمح بالاتصال بين شخص وآخر، وتسمح باسترجاع هذه المعلومات.(**حلمي خضر ساري**،2005،ص19).
- لقد ذهب الشهري إلى أن التعريف الرسمي للانترنت الذي أقره الشبكات الاتحادي الأمريكي في أكتوبر 1990م، والذي يفيد أن مصطلح الانترنت يشير إلى نظام المعلومات العالمي الذي يتصل ببعضه بواسطة عناوين منفردة (unique)، معتمدة على بروتوكول الانترنت (T.P.I.P) أو ملحقاته وتوابعه الفرعية، ويكون قادرا على دعم الاتصالات بواسطة بروتوكول التحكم في الإرسال (بروتوكول الانترنت)، والذي يوفر استعمالات أو يمكن من الدخول سواء بشكل عام أو خاص إلى مستوى عالي من الخدمات المتوافرة.(**محمد فتحي عيد**،2003،ص23).

- ولعل أقرب تعريف للانترنت هو التعريف الذي ذهب إلى أن شبكة الانترنت عبارة عن عدة ملايين من أجهزة الحاسب الآلي الشخصية والمتوسطة والعملاقة المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم، والتي تعمل ضمن بروتوكول شامل وموحد يمكن بالدخول إليه أو التعامل معه من أي حاسب آلي مربوط بهذه الشبكة، باستخدام برامج وأنظمة مفتوحة ومتداولة، وتتبادل هذه القنوات فيما بينها المعلومات بأشكال مختلفة (صوت، صورة، بيانات، رسوم توضيحية وغير ذلك.(**محمد فتحي عيد**،2003،ص24).

3- تاريخ نشأتها وتطورها:

- لم ينتشر الاتصال بالانترنت بوصفه شكلا من أشكال الاتصال الالكتروني الوسطي الذي لا يتم إلا عبر وسائط أخرى كالكمبيوتر والهاتف إلا في مطلع التسعينات، علما بأن بداياته الأولى ترجع إلى الستينيات، ولكنها كانت سرية ومقصورة على المؤسسة العسكرية الأمريكية التي وصفته في خدمة أهدافها على الحرب الباردة مع المعسكر الاشتراكي آنذاك.

- وهذا عرض مختصر للتطور التاريخي حسب التسلسل الزمني.

- - في 1969: إقامة أول شبكة تجريبية تربط أربع مواقع ثم أنشأتها في الولايات المتحدة الأمريكية (أربانيت) من قبل وكالة الأبحاث أو المشاريع المتقدمة الأمريكية.
- 1971: هنا تم توسيع الشبكة السابقة، حيث شملت (12) موقعا.
- 1973: تم فيه أول ربط بين الانترنت.
- 1981: دخول شبكات جديدة للربط بين الحواسيب.
- 1982: إنشاء بروتوكولات لتسهيل الربط بين الانترنت.
- 1983: فصل الجزء العسكري للانترنت، وإنشاء شبكة جديدة للربط العسكري.(**التوايسية غالب عوض**،2000،ص284،283).

- 1984: أول شركة كمبيوتر تسجل ملكية "انترنت" خاصة بها.
- 1990: تم إغلاق "أربانيت" و "انترنت" تتولى المهمة بالمقابل.
- 1991: جامعة مينيسوتا الأمريكية تقدم برنامج الاسترجاع للمعلومات من الأجهزة الخادمة في الشبكة.
- 1992: مؤسسة الأبحاث الفيزيائية العالميةGERN في سويسرا تقدم شفرة النص المرابط HYPER TEXTE المبدأ البرمجي الذي أدى إلى تطوير الشبكة العالمية
- 1993: بدأ الإيجار من خلال إصدار أول برنامج مستعرض للشبكة مورانيك ثم تم بيعه لآخرون مثل برنامج ميكروسوفت.
- 1995: أتصل بشبكة الانترنت ستة ملايين جهاز خادم 50.0000 شبكة وإحدى شركات الكمبيوتر تطلق برنامج البحث في الشبكة العالمية.
- 1996: أصبحت "انترنت" و" " كلمات متداولة في العالم وفي الشرق الأوسط أصبحت "انترنت" من المواضيع الساخنة إبتداءا من التصميم الأول للشبكة وحتى اليوم وأصبح هناك عدد من مزودي خدمة "انترنت" يقدمون خدماتهم.(**محمد محمد عطية**،1983،ص91).

4- الخدمات الرئيسية لشبكة الانترنت:

توفر شبكة المعلومات الدولية العديد من الخدمات نذكر منها بعض أهم هذه الخدمات المرتبطة بالعملية الإعلامية وهي:

4-1- البريد الإلكتروني:

هذه الخدمة تسمح للمشترك في الانترنت من إرسال واستقبال رسائل إلكترونية من مختلف أنحاء العالم في لحظات معدودة، فلكل مشترك عنوان إلكتروني يتلقى عليه رسائله، ويتكون العنوان الإلكتروني من اسم

الشخص وعنوان نظام الشبكة الكمبيوتر التي يتصل بها من الانترنت، هذا وتملك كل دولة أو هيئات متعلقة بالانترنت رمزها الخاص، وتتيح البريد الإلكتروني إرسال رسالة واحدة إلى أي عدد من الأشخاص في وقت واحد فهي سبيل المثال إذا أردت دعوة 50 شخص في دول مختلفة إلى مؤتمر صحفي سيعقد في مقر عملك، ما عليك إلا كتابة رسالة واحدة، وإنشاء ملف واحد يحتوي على العناوين الإلكترونية للأشخاص المدعوين، ثم تطلب من برنامج البريد الإلكتروني إرسال الدعوات إلى الأشخاص المذكورة عناوينهم في هذا الملف.

4-2- الاتصال ثنائي التفاعل:

عن طريق شبكة الانترنت أو المعلومات الدولية يمكن الاتصال والتخاطب عبر أجهزة الكمبيوتر بالكتابة والصوت والصورة، والتي توالدت عنها فكرة الوسائل المتعددة (ملتيميديا) فشبكة الانترنت الآن مجال نشط للبث والاستقبال ثنائي التفاعل، فكل مشترك يمكنه الإرسال والاستقبال، وهكذا تأكد وجود فاعلية الوسائل المتعددة.(**عبد المجيد شكري**،1996،ص35).

ولعل من المهم أن نذكر أن الإرسال المعلومات حول العالم لا يتكلف أكثر من أجر مكالمة محلية ولو كانت مع بلد خارجي، فعلى سبيل المثال إذا كنت ستتصل من جهازك بأي شبكة كمبيوتر في إنجلترا أو ألمانيا أو الولايات المتحدة الأمريكية، فسوف تدفع خلال مدة الاتصال فقط ما كنت ستدفعه عند الاتصال بشخص أخر داخل الوطن، وذلك لأن الإشارات هنا رقمية مترددة ويمكن إرسال دفعات منها على دفعات رخيصة عبر الخطوط المتاحة، وبينما الاتصال الصوتي يحتل خطأ كامل مما يضاعف التكلفة عدة مرات.(**عبد المجيد شكري**،1996،ص36).

4-3- **خدمة نقل الملفات**: (FILE TRANSFER PROTOCOLE(EP)

وهي كما يتضح من اسمها أنها تسمح بنقل الملفات من حاسب بعيد إلى الحاسب المستخدم، ويسمى ذلك Downloading. أو يمكن عمل العكس بنقل الملفات من حاسب المستخدم إلى حاسب المستخدم البعيد ويسمى ذلك uploadingt.(**محمد محمود مهدي**،2005،ص135).

4-4- **خدمة التراسل الفوري**: :instant messaging).

وهي الخدمة التي تساعد على تبادل البيانات و المعلومات و التحاور عبر الانترنت بين شخص و أخر،

وتتعدد خدمة التراسل الفوري التي تقدمها الشبكة بتعدد البرامج التي تقوم بتوفير هذه الخدمة عبر "الانترنت و يمكن تفسير هذه البرامج إلى برامج حوارية متعددة المهام و أخرى غير متعددة المهام ، فالخدمات التي تقدمها البرامج متعددة المهام هي تلك الخدمات التي يمكن استخدامها بعض البرامج الخاصة ، في التراسل الفوري في تبادل المعلومات بأشكال المختلفة مثل الصوت و الصورة إلى جانب النصوص ، إما الخدمات التي توفرها البرامج الحوارية ذات المهام المحدودة ، فهي تلك التي تقدم من خلال برامج تقتصر على أشكال محدودة في نقل البيانات مثل الصوت فقط أو النصوص فقط أو كليهما معا دون استخدام الصورة .

ومن البرامج التي توفر خدمات التراسل الفوري برنامج بال تولك PALTALK الذي يمكن من خلاله التواصل مع الآخرين عبر الصوت والصورة والنصوص المكتوبة، وهناك خدمة التراسل الفوري عن طريق برنامج MSN-Messenger Yahoo Messenger-وهي تتميز جميعا بسهولة الاستخدام وإمكانية إنشاء غرف خاصة لإجراء الحوارات وغيرها.(**فيصل محمد أبو عيشة**،2005،ص74).

4-5- خدمة جوفر : GOPHER

نظام طورته جامعة مينيسوتا الأمريكية عام 1991بهدف تسهيل عملية استخدام الانترنت و هو يعتمد على عملية البحث من خلال القوائم لقراءة الوثائق و نقل الملفات ، يمكن الإشارة إلى الملفات و مواقع TELNET ، و مراكز معلومات wais و غيرها ، و هو برنامج لتسهيل عملية التخاطب و البحث عن المعلومات يستخدم على نطاق واسع في الانترنت ، إذ يستطيع المستفيد من خلالها القيام باستعراض المعلومات دون ان يتوجه عليه ان يحدد سلفا أين توجد هذه المعلومات ، و تسمح خدمة جوفر بالبحث في قوائم مصادر المعلومات و تساعد في إرسال المعلومات التي يختارها المستخدم و تعد الخدمة من أكثر قوائم الاستعراض شمولية و تكاملا إذ تسمح بالنفاذ إلى قوائم المكتبات و إلى الملفات و إلى قواعد البيانات و غيرها.(د.فيصل محمد أبو عيش،نفس المرجع السابق،ص75).

4-6- محركات البحث:

هي برامج تتيح للمستخدم البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الانترنت المختلفة ، و تتألف محركات البحث من عدد من البرمجيات التي تستخدم لإيجاد الصفحات على الويب لإضافتها ، و من هذه البرامج برنامج العنكبوت المفهرس index program الذي يعد قاعدة بيانات data basse ضخمة تصف صفحات الويب ، و من أشهر المحركات الرئيسية للبحث على الانترنت نجد Google و أعلنت شركة مايكروسوفت في أواخر عام 2004 إطلاقها محرك بحث جديد بشكل تجريبي يبحث في خمسة بلايين وثيقة على الانترنت و يدعم 11 لغة ، و تقدم بعض الشركات المهتمة في مجال البحث و في مقدمتهاGoogle شريط أدوات من خواصه إمكانية إجراء عملية البحث دون الدخول إلى الموقع نفسه و خاصية الإكمال التلقائي ، و خاصية منع النوافذ التطفلية و غيرها.**(د محمد فيصل أبو عيشة،نفس المرجع السابق،ص76).**

5- وظائف الانترنت:

الانترنت كباقي وسائل الإعلام فالاتصال التقليدية والحديثة وظائف نلخصها فيما يلي:

5-1- **الوظيفة الاتصالية:** الشبكة تقدم خدماتها الشهيرة في هذا المجال، فهي تمكن المستخدمين من الاتصال ببعضهم البعض بفضل خدمات الدردشة فخدمات الفيديو، فتمكنهم من تبادل الآراء والتجارب، وتمكنهم أيضا من خلق فرص للنقاش وتبادل البريد الإلكتروني فهي توفر فرص الاتصال اللحظي المتمثل في المحادثة التفاعلية والاتصال المتزامن أو غيره من خلال البريد الالكتروني.

5-2- **الوظيفة الترفيهية:** فهي تحقق بعض الاشباعات النفسية والاجتماعية، و تزيل التوتر (القلق) على الأفراد في أي مجتمع كان، توفر الانترنت حيزا كبيرا التي تشهد ازديادا مطردا للترفيه و التسلية بطرق و أساليب متنوعة، كما توفر الواقع "التخيلي" و" الافتراضي"، وهذا يتحقق بميزة الوسائط المعتمدة multimédia، ففي شبكة توجد متاحف و معارض افتراضية يمكن لمستخدم الانترنت زيارتها بهدف التسلية و الترفيه.(**ربحي مصطفي عليان**،2003،ص121،120).

5-3- **الوظيفة التثقيفية:** وسائل الاتصال تبث برامج وأفكار ومعلومات وقيم تحافظ على ثقافة المجتمع، وتتجلى الوظيفة التثقيفية في تبادل المعلومات من خلال الانترنت التي فتحت باب الجوار والاتصال الإنساني المباشر وأيضا بين كل الثقافات.(**بورحلة سليمان**،2008،ص58).

5-4- **الوظيفة الإعلامية:** هي فضاء اتصالي فيه يتعايش وسائل إعلامية مختلفة، الانترنت وسيط إعلامي يكسر الحواجز بين المستقبل والمرسل، وأتاح الفرصة للمناقشة وما تقدمه المصادر العديدة،والأفكار والآراء .(**صالح خليل**،1999،ص45).

6- مجالات الانترنت:

- أشار تقرير منظمة "مشروع الانتشار العالمي للانترنت" إلى أن العدد الكلي للأشخاص الذين يستخدمون الانترنت في العالم يقدر بدخول 155 مليون شخص في مايو 1999 ولاشك أن

هذه الأعداد قد تضاعفت خلال الخمس سنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين نظرا لتعدد مجالات استخدام الانترنت والتي يمكن الإشارة إليها على النحو التالي:

6-1- **مجال البريد الإلكتروني:** يعتبر نظام البريد الإلكتروني بمثابة العامود الفقري لشبكة الانترنت، وهو الدافع الأساسي الذي أنشئت على أساسه هذه الشبكة، ويعد أداة فعالة من أدوات الاتصال الجماهيري.(**محمد علي بدوي**،2006،ص240).

6-2- **مجال المكتبات عبر الانترنت:** تحتل المكتبات عبر الانترنت المكانة الأولى، مما يؤكد أهمية دور الانترنت في النوعية الثقافية في حياة المواطن وإمكان قيام الانترنت بدور هام وكبير في هذا المجال الحيوي، وقد أصبح بالإمكان عبر الانترنت الدخول إلى أية مكتبة في العلم خاصة مكتبات الجامعات مما ييسر عملية البحث الأكاديمي، وجدير بالذكر لقد وضعت مئات المكتبات في جميع أنحاء العالم فهارسها على شبكة الانترنت، وأصبح لجميع الأفراد إمكانيات استخدام هذه الشبكة والإطلاع على فهارس هذه المكتبات المتوافرة على خدمة الموجودة في مكتبات ومراكز بعيدة.(**جهاد أحمد**،2000،ص51،52).

6-3- **السياسة:** الانترنت تساعد على أغناء الحياة السياسية عن طريق تقديم قدر أوسع المعلومات المفصلة مع إفساح المجال أمام النقاشات، و تبادل الآراء وتعد الانترنت اليوم أداة أساسية لتعزيز الاتصال بين المرشحين وعقد ندوات مفتوحة يستطيع فيها المرشحون المتنافسون إجراء نقاشات وحوارات حول قضايا الساعة تحت أنظار جمهور الناخبين، بهدف إطلاع الناخبين على التطورات والبرامج الانتخابية وتأمين قنوات اتصال بينهم وبين

المرشحين بصورة مكثفة، كما في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وغيرها من المجتمعات المتقدمة.(**محمد منير حجاب،ص**216).

6-4- **الصحافة:** أصبح الآن ليس صعبا نقل الأخبار من دولة إلى أخرى أو من مكان إلى آخر بعد استخدام شبكة "الانترنت" فيستطيع الصحفي كتابة الموضوع أو المقال الذي يريده ثم نقله بسرعة إلى المحررين في الصحيفة أو المجلة التي يعمل بها.(**عمر موقف العباجي،،ص**60).

6-5- **المجال التعليمي عبر الانترنت:** لقد فتحت شبكة الانترنت تسهيلات لعدد كبير من طلاب الجامعات أدى إلى تسجيل أنفسهم فيها والانتساب إلى الجامعات العالمية وتلقي دراستهم فيه، وأخذ محاضرات ودروس هذه الجامعات التي تنتقل عبر الشبكة إلى سائر أنحاء العالم.(**سراج العميري**،1421**هـ،ص**18).

7- الانترنت في الوطن العربي:

7-1- التجارب العربية في استخدام الانترنت في مجال التربية والتعليم:

7-1-1- **التجربة المصرية:** وساعد إدخال الخدمات أنظمة نقل المعلومات بالأقمار الصناعية في توفير البنية الأساسية لنقل المعلومات في مناطق الريفية والنهائية على حد سواءا بعد الاتفاق الذي ترتب توقيعه بين مصر وفرنسا، ويقوم المجلس الأعلى للجامعات بإدارته والإشراف عليه بحيث يغطي المجالات الآتية:

- **شبكة الجامعات** Egyption universités : و تقدم خدماتها العلمية و التعليمية للجامعات و المدارس،وتسمح هذه الشبكة بتوزيع عناوين عدد كبير من المؤسسات التي تحتوي على مئات الحواسيب.
- **قسم الأبحاث العلمية:** ويخدم هذا القسم المعاهد البحثية في أكاديمية البحث العلمي المصرية وسائر المراكز البحثية.

- القسم الخاص بمركز معلومات مجلس الوزراء بالاشتراك مع مركز هندسية وتكنولوجيا المعلومات، ويقدم خدماته إلى القطاعات الحكومية من خلال مركز معلومات دعم القرار لمجلس الوزراء.
- **القسم التجاري**: يقدم خدماته بدعم من و المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسية البرامج.

وتهدف شبكة المعلومات المصرية كالآتي:

- دعم تنمية صادرات قطاعات الأعمال المصرية للأسواق العالمية.

- إثراء مناخ الاستثمار الداخلي والخارجي.

- توفير معلومات خاصة بالقروض التجارية المتاحة بالأسواق العالمية لقطاعات الأعمال المصرية.

- دعم قدرات رجال الأعمال على اتخاذ القرارات.(**جودة أحمد سعاده**،2007،**ص**،271،272).

7-1-2- **التجربة التونسية**: بدأت هذه التجربة في عام 1991، وأحرزت تقدما واضحا في مجال الاتصالات والربط بالشبكة العالمية، وتقديم خدمات عديدة من خلال الخطوط المؤجرة من خلال كابلات اتصال من فرنسا مثل: استخدام الشبكة العنكبوتية العالمية وخدمات أخرى مثل الفيديو تكس. وتقوم تونس بدور ريادي في مجال الاتصالات والربط بالشبكة العالمية في منطقة شمال إفريقيا، لأنها تحتوي على بنية اتصالات متطورة وعلى درجة عالية من الكفاءة والمهارة، بالإضافة إلى خدمات الشبكات الإضافية.و هناك ثلاث مؤسسات قامت بإنجاز الشبكة الوطنية للمعلومات و هي.

- **المعهد الإقليمي لعلوم والاتصال عن بعد**: الذي عمل على انجاز الشبكة الوطنية للبحث والتكنولوجيا وينتمي لهذه الشبكة ما يقارب الثلاثين مركزا.

- **مركز الحاسوب (الخوارزمي)**: الذي عمل على إنشاء شبكة جامعية لإرسال واستقبال المعلومات والبيانات.

- **المعهد الوطني للعلوم المكتبية والمايكرو إعلامية:** الذي قام بإنشاء الشبكة التربوية (EDU NET) في المدارس الثانوية وقام في بداياته بربط مائة مدرسة ثانوية بشبكة الانترنت، وتعمل هذه المؤسسات الثلاث على تزويد المجتمع بخدمات الانترنت، مع التركيز على نشرها في المدارس والجامعات التونسية للعمل على إفادة أفراد المجتمع، وخاصة فئة الطلبة لتحضيرهم لعالم المعلومات الكبير (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،1999.**(جودة أحمد سعاده،نفس المرجع السابق،**273ص).

8- الانترنت في الجزائر:

ارتبطت الجزائر بشبكة الانترنت عام 1993، من نوع (DIA UP) عن طريق الخط الهاتف، ومع حلول سنة 1994 تم ربط الجزائر بشبكة الانترنت بخط متخصص عن طريق إيطاليا، وبعد ذلك بسنة تم السماح للباحثين بالاستعمال المجاني للشبكة، وبعدها تم فتح أول ومصلحة للاشتراك يستفيد منها المستعملون سنة 1995، وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات، تم تدعيم شبكة الانترنت سنة 1997 بخطين هاتفين متخصصين، تصل سرعة الأول إلى 64 كيلوبايت / ثا أما الثاني فتقدر سرعته 256 كيلوبايت/ثا.

وفي أكتوبر 1988 تم ربط الجزائر بواشنطن عن طريق السائل (m,a,a,) الأمريكي بقدرة الانترنت 1 ميغا بايت/ثا، و 256 كيلو بايت /ثا ، و خلال سنتي 1999-2000 أقام المركز ارتباطا بالشبكة عن طريق القمر الصناعي الرابط بالولايات المتحدة الأمريكية، و أصبحت قدرة الانترنت في الجزائر 2 ميغا بايت /ثا للإرسال.

وفي جويلية 2000 وصل إلى 8 ميغا بايت /ثا للاستقبال، كما تم إنشاء 30 خط هاتفي جديد خلال نقاط الوصول التابعة للمركز المتواجدة عبر مختلف ولايات الوطن.

إن بداية الانتشار، ومن أجل الاستفادة الانترنت على كل التراب الوطني السيريست (cerist) بالربط عن طريق المواقع الجهوية ، قصد السماح للباحثين العلميين المنتشرين عبر كامل التراب الوطني من الوصول إلى الانترنت ، و قد استعمل المركز أربع طرق لهذا العرض:

- رفع عدد المشتركين وحجم الخط الهاتفي المتخصص لتخفيف تكاليف الاشتراك.
- ربط الهيئات والمؤسسات الوطنية بمختلف القطاعات الجامعية، الطبية والاقتصادية بارتباط متخصص.
- تقريب الشبكة من المستعملين المستفيدين عن طريق المواقع الجهوية.
- إنشاء موضع شبكات معلومات متخصصة.(**خليل صابات،2001،ص،221**).

9- ايجابيات وسلبيات الانترنت :

9-1- إيجابيات الانترنت: بما إن ظاهرة الانترنت قد انتشرت في مجتمعنا كما انتشرت بين شعوب العالم قان ذلك يعني إن الانترنت فيه فوائد للشعوب عامة وللأطفال خاصة ومن الفوائد الخاصة للأطفال ما يلي:

- يؤدي بالمستعمل إلى امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية.
- يحث مستخدميه على التمكن من لغتهم القومية.
- يساعد على امتلاك ثروة لغوية وكتابية في اللغة الإنجليزية.
- يعطيهم الثقة بنفسهم لتعاملهم مع تكنولوجيا العصر الحديث.
- يؤكد سلامة ثقافة الفرد وحداثة معرفته وعلومه.
- يعمل على تبادل الخبرات.
- سهل نقل خبرات الكبار إلى أبنائهم الصغار.

- ينظم أوقات الأطفال ويحسن توزيعها.
- يكسب ثروة لغوية بلغته ولغة غيره من الشعوب.
- يعرف على عادات وتقاليد وأعراف الشعوب.
- يشبع حاجياته ويحقق رغباته.
- يكون صداقات ومعارف جديدة.
- يتواصل مع أحداث العالم وتطوراتها.
- ينقل رسالته الإسلامية وعروبته إلى العالم.
- تتسع دائرة فهمه وإدراكه للحياة.
- يعود على الصبر والمثابرة في البحث عن المعرفة.
- يثير في ذاته الإبداع والابتكار.
- ينمي له التنافس العلمي والمعرفي مع نفسه وغيره من الأقارب.
- يقضي على شعوره بالعزلة والانطواء على الذات.
- يقوي الحرية في حفظ المواقع والربط بين الموضوعات.
- الاستغناء بمحتوياته عن شراء المرجع والكتب الثمينة.

2-9- **سلبيات الانترنت:** رغم المنافع العديدة للانترنت على الأطفال إلى أن بعض سلبيات ينبغي على الإباء والأمهات إدراك خطورتها والحذر منها، ومن هذه السلبيات:

- يشغل التلاميذ عن دراستهم ومتابعة تحصيلهم لطوال بقائهم على الجهاز وانسجامهم مع برنامجه..
- يؤثر على أبصارهم بسبب قرب الجهاز من عيونهم وطول التحديق والتركيز على الشاشة باستمرار.
- الانفلات من الرقابة الأسرية وتوجيهاتها.

- اكتساب عادات وتقاليد دخيلة.
- يعتاد على العزلة لانشغالهم الدائم على الانترنت.
- يتغير شعور الأطفال بتعاملهم المستمر مع أجهزة ومعدات صناعية.
- تضعف مهارات الطلبة الكتابية لاعتمادهم على نسخ البرامج وكتابتها الكترونيا
- التكلفة المادية جراء الاتصالات المستمرة مع شبكة الانترنت.
- عمليات التواصل مع الانترنت تعتمد على الأوقات المتأخرة من الليل يؤثر على نشاطهم اليومي أثناء فترات الصباح، ألا وهي فترة الذروة في العطاء والاجتهاد.
- التكلفة المادية المترتبة على التواصل مع الانترنت وذاك بضرورة توفر جهاز حاسوب وخط ارضي مما يؤثر سلبا على ظروف الأسرة الاقتصادية,.

- **خلاصة الفصل:**

إن الجهود لإقامة شبكة الانترنت لم تأتي إلا بعد أن لوحظ أنه يوجد انسجام وتلاؤم بين المعلومات الموجودة في شبكة الانترنت الحالية، الهدف الأساسي لشبكة الانترنت هو تغيير المعلومات والمحتويات الموجودة في الشبكة والمحافظة على أن تكون انترنت شبكة أكاديمية وعلمية، تخدم المعاهد والجامعات والبحوث العلمية، وفي الأخير يجب الأخذ بالإيجابيات وتطويرها وخاصة الخدمات الجيدة والملائمة في مجال التعليم وفي الوقت نفسه يجب الحذر من السلبيات الناتجة عن الاستعمال الغير السليم لهذه التطورات في مجال الحاسوب والتكنولوجيا.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

- تمهيد

1- مفهوم التحصيل الدراسي

2- أهداف التحصيل الدراسي

3- أنواع التحصيل الدراسي

4- شروط التحصيل الدراسي الجيد

5- مبادئ التحصيل الدراسي الجيد

6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

7- دور المعلم في التحصيل الدراسي

8- قياس التحصيل الدراسي

9- أنواع الاختبارات التحصيلية

10- مشاكل التحصيل الدراسي

- خلاصة الفصل

تمهيد:

التحصيل الدراسي من المفاهيم الأساسية في التنظيم العقلي للفرد، ولتحصيل الدراسي جملة من المفاهيم التي لم تستقر على مصطلح محدد وواضح ،فقد اختلف الباحثون في تعريف التحصيل الدراسي تبعا للمفاهيم والأهداف، وهناك من يرى أن لتحصيل اتجاهين: الأول يتعلق بالعملية التعليمية المقصودة والموجهة من طرف المدرسة، والثاني يتعلق بالخبرة التعليمية والتي يدمج فيها الفرد ما يحصله من المدرسة والأسرة المجتمع . ويعتبر كمحك أساسي يحدد في ضوئه مستوى ي التلميذ.

ولقد تم تطرق في هذا الفصل إلي: مفهوم التحصيل الدراسي، أهداف وأهمية التحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي، شروط التحصيل الدراسي الجيد، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي،دور المعلم في التحصيل،قياس التحصيل،أنواع الاختبارات التحصيلية،مشاكل التحصيل.

1-مفهوم التحصيل الدراسي:

- التحصيل الدراسي له جملة من المفاهيم والتي لم تستقر على أحدهما فأغلب التعاريف متداخلة ومختلفة فهناك من يعتبره على العمل المدرسي فقط وهناك من يرى أنه كل ما يتحصل عليه من معرفة سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها ومن هذه التعاريف نذكر منها:

- **تعريف عبد الرحمان عيسوي:** هو مقدار المعرفة أو المهارة التي يحصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة سواء في المجال الدراسي أو التعليمي أو التدريب المهني.**(عبد الرحمان عيسوي،2007،ص،74).**
- **تعريف محسن الكناني:** التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختيار أو تقديرات مدرسية أو كليهما.**(ميمون علوان،سمير عشاش،1996،ص،75).**
- **تعريف روبرت لا فوت:** يعرف التحصيل الدراسي كما يلي:
- التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يتحصل عليها الداخل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع العمل المدرسي.**(مايسة أحمد النيبال،2007،ص،18).**
- **تعريف مصطفى الديات:** يعرفه على انه مجموعات من المعارف والمهارات التي يتم تحصيلها من خلال الموضوعات الدراسية التي يتم تدريسها بالمدارس والجامعات وكما تقاس بالاختبارات وأساليب التقويم المختلفة.**(مصطفي الديات،2001،ص،475).**

- **تعريف ميخائيل أسعد**: التحصيل الدراسي هو ما يستوعبه الطالب من المواد الدراسية التي يقوم بدراستها خلال العام الدراسي ومستواه في كل مادة من المواد ولقد وضعت لذلك تقديرات اصطلاحية وهي (ممتاز -جيد -متوسط-ضعيف-ضعيف جدا).**(ميخائيل اسعد،ص،168)**.

2- أهداف وأهمية التحصيل الدراسي:

2-1- أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في القيام الأول في الحصول على المعارف و المعلومات و الاتجاهات و المسارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حققه كل واحد منهم في محتويات تلك المواد وذلك من اجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وسماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية بالإضافة إلى الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ سبقا لمستوياتهم ومساعدتهم على التكيف المدرسي ومحاولة الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي في المنظومة التربوية وتحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه.**(عادل محمود العدل،1996،ص،82)**.

2-2- أهمية التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة في معرفة المستوى المحدد من الانجاز أو الأداء في العمل المدرسي كما يمكننا من معرفة المستوى الدراسي للتلميذ مقارنة بمستوى أقرانه والتعرف على المعدل التراكمي الذي يحصل عليه التلميذ في المرحلة الدراسية واكتساب المعارف والمعلومات والمهارات ألازمة للحياة والقدرة على التفكير المنطقي وطرق حل المشكلات واكتساب قيم واتجاهات نفسية سليمة تتفق مع المعايير الخلقية والاجتماعية السائدة في ذلك المجتمع.**(وفاء بيان،2004،ص،63)**.

3- أنواع التحصيل الدراسي:

قد يحقق الفرد في المجال الدراسي نجاحا في بعض المواد أو ربما كلها كم قد يحالفه الفشل أو التأخر الدراسي، وعلى هذا يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

3-1- التحصيل الدراسي الجيد:

إن التفوق أو النجاح المدرسي يشمل مباشرة بالتحصيل الدراسي والمقصود منه أن التلميذ يصل إلى بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله كما أن الفرد المفرط تحصيلا يمكنه أن يحقق مستويات تحصيله مرتفعة عن المتوقع من الاستعدادات أي التحصيل الدراسي الجيد هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الفرد لأدائه للمستوى المتوقع منه في ضوء قدرته واستعداداته الخاصة ومن شروطه ما يلي:

- الجد والمواظبة، تسجيل المعلومات، المذاكرة والمراجعة، والتحصيل الجيد هو تحقيق الأهداف التي يسعى إليها التلميذ وكذا النظام التربوي بصفة عامة فان تحصيل ذلك التلميذ على نتائج جيدة عندها يمكننا القول أن تحصيل هذا التلميذ جيد.**(نعيم الرفاعي،1975،ص،454)**.

3-2- التحصيل الدراسي المتوسط:

التحصيل الدراسي المتوسط هو الذي تكون فيه النتائج التلميذ متوسطة اي ليست جيدة وليست ضعيفة.**(يخلف رفيق،2004،ص،138)**.

3-3- التحصيل الدراسي الضعيف:

لقد تعددت تعاريف الضعف الدراسي نظرا لما هو من موضوع شائع بين التلاميذ وتعدد المصطلحات التي تشير إلى ضعف التحصيل كالتخلف الدراسي حيث يقول نعيم الرفاعي حين يستعمل التخلف فهي متصلة

بالتحصيل الدراسي والمعنى الأصلي الذي يقصد هو أن طفلا ما قد قصر تقصيرا ملحوظا من بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله.**(يخلف رفيق،نفس المرجع،ص،44)**.

4- شروط التحصيل الدراسي الجيد:

المعروف أن التعلم عملية يدل أو يغير بها التلميذ سلوكه بفضل العلوم والمعارف التي يحصل عليها أو العادات والمهارات التي يكونها والاتجاهات الفكرية والخلقية التي يكتسبها كما أن التعليم لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يحدث ارتجالا بل يحدث وفق شروط معينة ومكيفة حسب طبيعة المتعلم وإمكانياته وهذه الشروط تساعد أيضا المعلم على أداء الرسالة التربوية بصورة أكثر فاعلية وديناميكية ومن بين هذه الشروط التي تساعد في العملية التعليمية ما يلي:**(عبد الرحمن عيسوي،نفس المرجع السابق،193)**.

- التدريب الجيد والتكرار الموزع والمركز.
- النشاط الذاتي وإتاحة الفرصة للمشاركة في عملية التعليم.
- الجد والهمة والمواظبة والملازمة في طلب العلم.
- الإرشاد والتوجيه لطاقات وقدرات الفرد حفاظا على عدم نبذها وعشوائيتها.
- وفي هذا القول إن التحصيل الدراسي القائم على أساسه التوجيه والإرشاد.
- أفضل من التحصيل الدراسي الذي لا يستفيد منه التلميذ من توجيهات أساتذته وإرشاداتهم.

إضافة إلى هذه الشروط هناك مجموعة أخرى من الشروط التي يجب توفرها ليكون هناك تحصيل جيد للتلميذ وهي:

- توفر المذاكرة النموذجية النشطة والفعالة والهادفة.

- ارتباط التحصيل الدراسي بالتقنيات والوسائل الكفيلة والمساعدة مثل القراءة المراجعة إعادة الصياغة ومحاولة التذكر.
- إيجاد العوامل المشوشة للتلميذ سواء كانت خارجية مستقلة عن التلميذ كالتصحيح في القسم بالإضافة إلى العوامل الداخلية كالمشاكل العاطفية التي يعاني منها التلميذ.(**عبد الرحمن عيسوي،نفس المرجع،ص**202).

5- مبادئ التحصيل الدراسي الجيد:

5-1- **الاستعدادات والميول**: تلعب الاستعدادات والميول دورا هاما في التحصيل إذ كلما زادت رغبة التلميذ في مادة معينة كلما كان تحصيله حسنا والعكس صحيح وهذا ما أثبتته دراسات " سيجوبرغ " لوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الميول والتحصيل الدراسي ويرى الشرقاوي في هذا الصدد إن الميول هام لأنه يعبر عن المحددات الرئيسية للتعلم.(**احمد زكي صالح،1977،ص**176).

5-2- **الدافعية**: الدافع هو حالة عند الكائن الحي تدفعه ليسلك سلوك معين في العالم الخارجي وترسم له أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع البيئة الخارجية.(احمد زكي صالح،نفس المرجع،ص176).

لقد عرف جابر عبد الحميد جابر بأنه مفهوم عريض يضم مجموعة كبيرة من المصطلحات تجد الحاجات الميول القيم الاتجاهات المطامح والحوافز وشحن نعمل على إشباع حاجاتنا لكن نتبع المسارات التي تتفق مع ميولنا وقيمنا واتجاهاتنا نحو النشطة والأحداث كما أن المطامح والحوافز التي تهتم بها تؤثر على سلوكنا.(جابر **عبد الحميد،ص**317).

فالتلميذ الذي يصادف صعوبات في المادة من المواد الدراسية نجد الخوف يسيطر عليه كلما قابل هذه الصعوبات ونجده يعيش في صراع وقلق دائم حول الرغبة في تحصيلها خوفا من الفشل وهذا ما قد يجعل

التحصيل الدراسي يسوء شيئا فشيء كما قد يكون حافزا للتفوق وهكذا يتوقف على قدرة الفرد وإرادته وقوة شخصيته.(**احمد زكي صالح،نفس المرجع،ص177**).

5-3- **الحداثة والتجديد**: إن الحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي المنطقي لدى الطالب وتساعده على التحصيل الجيد أما التكرار أو الإعادة المتعاقبة لبعض التمارين تنهي روح الاكتشاف والاستطلاع لدى الطالب.

5-4- **الجزاء**: إن العقاب بالضرب أو بشتى الوسائل ليس هو الحل الأمثل للتحصيل الجيد فهو يدين من مستوى تحصيل التلميذ وحيث أن الحوافز التي يقدمها الأساتذة والأولياء للتلاميذ في حالة حصولهم على نتائج جيدة (تقديم الجوائز) من شانها أن تدفعهم وتحفزهم ليضاعفوا من مجهوداتهم حتى تكون النتيجة أكبر فيكون التحصيل أجود.(**احمد زكي صالح،نفس المرجع،ص،176-177**).

5-5- **مستوى الطموح**: إن الطموح يلعب دورا هاما في الدفع بالمتعلم نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق وهذا ما أثبتته عدة دراسات عربية وأجنبية التي تحصلت على نتائج أثبتت مدى ارتباط مستوى التحصيل بمستوى الطموح.(**عبد اللطيف عبد الحميد،1990،ص116**).

6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن للتحصيل الدراسي عوامل تؤثر عليه سواء بالسلب أو بالإيجاب ونجد من بينها نوعين هما:

العوامل الذاتية المتعلقة بالطالب والعوامل الخارجية:

6-1- العوامل الذاتية الخاصة بالطالب:

ويقصد بها العوامل المرتبطة بالفرد وذاته وهي العوامل التي تتصل بالتلميذ وتتمثل في الخبرة السابقة ودرجة الذكاء والحالة الجسمية والثواب والعقاب ووضوح الهدف من التحصيل وأحوال نفسية ويقصد بها:

- **الخبرة السابقة:**

- مثلا يكون التلميذ ملما باللغة الإنجليزية من الممكن أنُ يعينه في تعلم اللغة الفرنسية.

- **الحالة النفسية:**

- أي الحالة التي يكون عليها الشخص مثلا الاكتئاب أو القلق أو الخوف يؤثر على مدى تحصيله، أي بصفة عامة تلك العوامل المتعلقة بالنمو والصحة لدى الطالب التي تؤثر في تحصيله وبالتالي الفشل الدراسي.

- **الثواب والعقاب:**

- نجاح الشخص في تحصيله يعد ثواب له داعي إلى الاستمرار في عملية التحصيل أو العكس، أما العوامل الجسمية والصحية فهي عوامل ترجع الطفل نفسه، حيث الصحة وسوء التغذية والعاهات العقلية التي تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل ولكن يبدو أن أكثر العوامل انتشارا في المدارس في غالب الأحيان هي حاستي السمع والبصر وعيوب النطق وهي وسائل التعليم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع، فالصحة الجسمية للتلميذ وسلامته من الأمراض تمكنه من مواصلة دراسته.(**مصطفى الخشاب**،1999،ص،50).

- **الذكاء:**

- الشخص الذكي أقدر على الاستفادة من خبرته في عملية التحصيل وإدراكه العلاقات والمعاني بين الأشياء.

- وكما توجد هناك عوامل أخرى تساهم كثيرا في التأثير على تحصيل التلاميذ داخل الصف ونذكر منها:

- **التحفيز:**

- إن الشخص المحفز هو الذي تحركه حاجاته وأهدافه في القيام بسلوك معين وما يمكن استنتاجه، فما يمتلكه الإنسان من قوة تحفيزية وفي أي مجال كان بقدر ما تكون نوعية عمله وبقدر ما يكون مقدار إصراره عليه، فالتحفيز دور بالغ الأهمية في التحصيل، كما جاء على لسان "هود" في قوله: "لي إحساس عميق بأن العوامل التحفيزية تلعب دورا أساسيا في كل ما ينجزه الشخص وفي كل ما يصل إليه من نتائج ذات أهمية في مجالي التعلم والتفكير".

- **الموائمة:**

- ونعني بها حسن استخدام المكافآت من قبل الأسر والمعلمين أو استخداما مناسبا أي ضرورة مراعاة توقيت المكافأة وكذلك ضرورة الأخذ بعين الاعتبار المكان الذي تمنح فيه لكي يتسنى للتلميذ المعرفة الدقيقة للشكل المطلوب والمرغوب من السلوك والمعرفة الدقيقة هذه هي التي تمكنه من إتيان ما كوفئ من أجله من فعل أو ترك الفعل.

- **المكافآت:**

- فالشخص إذ طلب منه أن يعيد القيام بما سبق وإن قام به من أنشطة، أو أن يكرر سلوكا من السلوك، فإن كل ما يتوجب فعله هو تعزيز ما ذكر من الأنشطة والسلوكيات وهذا التعزيز يكون في كثير من الأحيان عن طريق تقديم مكافآت.**(مولاي بودخيلي محمد،2003،ص348)**.

- **الجنس:**

- ما نشير إليه هنا هو علاقة عامل الجنس بالتحصيل المدرسي، فهل الأنثى تختلف عن الذكر من حيث القدرة على الاستفادة من المناهج الدراسية؟ وهناك دراسات اهتمت بإظهار هذا الفرق ونذكر منها دراسة "كيلي 1978" والتي بينت أن هناك فرق أكيد للذكور على الإناث في مجال العلوم حيث يلاحظ قلة إقبال الإناث على المواد العلمية مثل البيولوجية والكيمياء والفيزياء والرياضيات..الخ.(**مولاي بودخيلي محمد،نفس المرجع السابق،ص**349).

6-2- العوامل الخارجية للتحصيل الدراسي:

- **العوامل المدرسية:**

- تقوم المدرسة بتكملة ما بنته الأسرة حيث كما نعرف فيها يتعلم ويكتسب الفرد مختلف المعارف والعلوم وكيفية السير من أجل ضمان بقائه ثم تأتي المدرسة كي تقوم بتحضيره للحياة المستقبلية أي تكمله ما قدمته الأسرة، إلا أن المدرسة قد تفشل في القيام بدورها على أكمل وجه بحيث تؤثر باتجاه سلبي وتحول دون نجاح الفرد وتفوقه الدراسي.(**نعيم الرفاعي،**1973،**ص**90).

ونجد عدة عوامل مدرسية تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب نذكر منها طرق التدريس الوسائل التعليمية الجو المدرسي السائد والمناهج الدراسية وكذلك علاقة المعلم بالطالب وكلها تلعب دور هام في العملية التعليمية حيث كلها مكمل للأخر لأن دون واحدة منها يؤدي إلى فشل التلميذ في تحصيله الدراسي.

- **العوامل الاقتصادية:**

- إن العوامل الاقتصادية للأسرة بالغة الأثر في التحصيل الدراسي للتلاميذ لأنه يوجد هناك اختلاف لدى الأطفال وذلك باختلاف أسرهم إذ أن السلوكيات المستعملة في أسر غنية تختلف عن تلك المستعملة في أسر فقيرة.

وغالبا ما يعود هذا الاختلاف إلى وضعية الأسر ومستواها الاجتماعي والاقتصادي فمثلا الأسرة ذات المستوى الاقتصادي الجيد بإمكانها توفير كل الأشياء المادية التي يحتاجها لمتعلم في دراسته كالكتب والحوليات وآلة الكمبيوتر...الخ، وكل ما يعني بدراسته والعكس صحيح بالنسبة للأسر الفقيرة.

فقد أجرى الباحث "بورت Port" في دراسة له لعدد كبير من المتخلفين دراسيا في لندن حيث وجد نصف المتخلفين أن أسرهم فقيرة جدا وضعيفة الدخل بينما 10% منهم ينتمون إلى أسر ميسورة.(**نعيم الرفاعي،نفس المرجع السابق،ص93**).

- **العوامل الثقافية والاجتماعية:**

- إذا كان لضعف الجانب المادي دور في إضعاف عملية التحصيل الدراسي عند المتعلم فإن المستوى التعليمي للأسرة كذلك يلعب نفس الدور إذ أنه إذا كان المستوى التعليمي للأبوين ضعيف فإنه يؤثر سلبا على تنمية قدرات الابن العقلية كما لا تكون له اهتمامات وانشغالات ثقافية توجه الأطفال نحوها هذا إضافة عن عجزها من مساعدة الأبناء في دراستهم وإشباع حاجياتهم التي يتطلبها تمدّرسهم، فإذا كان الأبوين لا ينتميان إلى نفس الخلفية الثقافية، فإن هذا قد يظهر الصراع بينهما ويتجلى في أشكال متعددة مثل العناد والكبرياء لطرف على آخر، ومثل هذه الاختلافات في الأسرة الزوجية تنعكس مباشر على الطفل إذ تتكون شخصية هذا

الأخير في أسرة تتضمن الصراع والتوترات ويؤدي كل منها إلى اضطراب حياته الدراسية وكذا علاقته مع الآخرين.**(نعيم الرفاعي،نفس المرجع السابق،95)**.

وكما يشعر المتعلم بأنه غريب عن أسرته وذلك بسبب الاختلاف الموجود بينه وبين والديه مثل طالب ذوي مستوى عالي وهو ينتمي إلى أسرة متواضعة، ذلك يجعله يشعر أنه يفوق عائلته من حيث المستوى الثقافي وهذا ما ينتج عنه سوء تفاهم في الأفكار مع العائلة.**(نعيم الرفاعي،نفس المرجع،96)**.

وفي هذا الصدد يقول "نعيم الرفاعي": "إن ضعف الجو الثقافي للأسرة وضعف العناية به يعرقل المتعلم على استذكار الدروس في حين نجد البيت الذي فيه جوا ثقافيا غني وعناية كبيرة بالواجبات المنزلية حرصا على تزويد ذلك المتعلم بثقافات متنوعة بواسطة الكتب والمجلات...إلخ وكل هذا يحفز المتعلم على العمل الدراسي الجيد وهذا سبب يجعل التحصيل مرتفع

إن كل هذه المظاهر مرتبطة مباشرة بالمستوى الثقافي للأسرة المتعلمة رغم ما تعيشه من ظروف اقتصادية قاسية فإنها تقضي بهذه الظروف قصد إسعاد ابنها وتوفر له جوا مناسبا كي يستطيع التزويد بالعلم والمعرفة وتمنحه قدرة على المثابرة وتنويع المعرفة.**(نعيم الرفاعي،نفس المرجع،ص97)**.

7- دور المعلم في التحصيل الدراسي:

يتمثل دور المعلم في تحصيل الدراسي للتلميذ فيما يلي:

- **7-1- استشارة الدافعية:**

- تظهر كفاءة المعلم في استشارة دافعية التلاميذ وتحفيزهم على التعلم لمختلف الطرق والأساليب التي يحافظ على نشاط التلاميذ مثل القيام بإنجازات عملية والأبحاث وكل هذه الطرق تعتبر محفزات جيدة ساعد التلميذ على التحصيل الجيد والتغلب على الصعوبات التعليمية.

- **7-2- التغذية الراجعة والتقويم:**

- أساس التغذية الراجعة والتقويم التحكم بهما لذا يجب أن يكون ضمن النظام الداخلي للتعليم ويشكل مستمر وشامل باعتبار التغذية الراجعة والتقويم على وجه الخصوص قاعدة عريضة تغطي النقائص الملاحظة لدى التلاميذ من خلال طرق والاستراتيجيات المتبناة.(**ابو رياش حسين،2004،ص26-27**).

- **7-3- توليد المعرفة والإبداع:**

- وفيها يشجع المعلم التلميذ على استخدام الوسائل من تلقاء نفسها وإجراء البحوث والمناقشات من اجل بناء المعرفة وجعل التلميذ مبتكرا قادرا على الإنتاج الفكري والإبداعي ومؤهلا ومدربا ومزودا بالمعارف والمهارات المختلفة تنعكس استجابا على تحصيله الدراسي وكذا مواجهة صعوبات الحياة.

- **7-4- تحليل النظام التعليمي:**

- ونعني به قدرة المعلم على تصنيف الأهداف التعليمية على مستويات مختلفة ودراسة المناهج المقررة ذلك لان عدم مسايرة المناهج والبرامج لأهداف التربية وميول ورغبات واستعدادات التلاميذ يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ فيقدر ما تكون البرامج والمناهج موازية مع ميول التلميذ ورغباته بقدر ما يكون التحصيل الدراسي مرتفعا.(**إبراهيم وجيه محمود،2003،ص149**).

8- قياس التحصيل الدراسي:

- يستخدم المعلم في المدرسة الحديثة كثيرا من الاختبارات التحصيلية والنفسية المتقنة فهو يحتاج إلى هذا النوع من الاختبارات لتقويم مستوى تلاميذه وعلاج التأخر المدرسي في المواد الأساسية. خصوص في المرحلة الأولى حيث ينتقل التلميذ من مرحلة إلى أخرى نقلا أليا حسب العمر الزمني و هذه الاختبارات كثيرا ما تستخدم

في الأبحاث التجريبية المخالفة في علم النفس المدرسي و اختبارات التحصيل تحاول قياس ما حصل التلاميذ فقط بعد أن درسوا برنامجا معينا وهي تبين للمدرسين النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس البرامج خلاف المعلومات مثل الماهرات و الاتجاهات النفسية و القيم كما تفيد في بيان عيوب طرق التدريس بما يتفقا و مستويات التلاميذ في فصولهم وتساعد على تشخيص نواحي الضعف و القوة عند كل تلميذ في المواد الدراسية كما تفيد في توجيه و مساعدة التلميذ و الاختبار ألتحصيلي يستخدم أساسا قياس كمية ما يتعلمه التلاميذ ويستخدم لتقويم تحصيل الفرد أو مدي كفاءة تعلمه و خيرته.(**إبراهيم وجيه محمود،نفس المرجع،ص**285).

- و يرى فؤاد أبو حطب: أن الاختبارات التحصيلية هي الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارات في مادة دراسية أو مجموعة من المواد ويؤكد فؤاد ألبلهي السيد "1976" على أن اختبارات التحصيل تهدف إلى قياس المستويات المعرفية في كل ميدان من ميادين المواد الدراسية.(**ابراهيم وجيه محمود،نفس المرجع السابق،ص**286).

9- أنواع الاختبارات التحصيلية:

- 9-1- **الاختبارات التقليدية**: وهي من أقدم الوسائل التي استخدمت لقياس التحصيل ويطلق عليها أحيانا اختبارات المقال ويقصد بها أسئلة غير مكتوبة تعطى لتلميذ ويطلب منه الإجابة عنها دون كتابة والغرض منها معرفة مدى فهم التلميذ للمادة الدراسية ومدى قدرته على التعبير عن نفسه.ولهذا النوع عيوب من بينها تعود على التلميذ سرد المعلومات فقط لا تحليلها ولا تركيبها فلا تهتم بمظاهر الابتكار وقدرة التلميذ على تطبيق ما تعلمه من حل المشكلات الجديدة فقد يصادف التلميذ الحظ فتاتي الأسئلة فيما تيقنه وقد يكون العكس.(رجاء ابو علام،2005،373).

- 9-2- **الاختبارات الموضعية:** ويقصد بها تجنب الإجابات الحرة وتفيد التلميذ في طريقة إجابته على إعطاء إجابة واحدة لكل سؤال وهنالك اختبارات كثيرة تبعد العوامل الذاتية أثناء عملية التنقيط وذلك لاعتمادها على مفتاح التصحيح .**(عبد الرحمن عبد السلام،2000،ص،180).**

والاختبارات الموضوعية أنواع نذكر منها:

- **أسئلة الاختبارات متعددة:**

- الصيغة التقليدية للأسئلة الاختبار من متعدد وذلك بإعطاء سؤال ثم مجموعة من الإجابات إجابة واحدة فقط تكون الصواب.**(سامي ملحم،2000،ص،212).**

- **أسئلة الخطأ والصواب:**

- وفي هذا النوع من الاختبارات يتم عرض بعض العبارات على التلاميذ ثم يطلب منهم تأكيد صحتها أو خطاها بكتابة كلمة "صح" أو "خطا" في الخانة.**(عبد القادر كراجة،1998،ص145).**

- **أسئلة المزاوجة:**

- وهي في العادة تكون من قائمتين متوازنتين ولكنهما في الغالب غير متساويتين في عدد المثيرات (الأسئلة) وبين ما يناسبها من إجابات.**(عبد القادر كراجة،نفس المرجع،ص145).**

فبالتالي فالاختبارات التحصيلية تقيس مدى استيعاب التلاميذ لبعض المعارف والمفاهيم والماهرات المتعلقة بالمادة الدراسية.**(عبد القادر كراجة،نفس المرجع،ص164).**

10- مشاكل التحصيل الدراسي:

- تتمثل هذه المشاكل مباشرة بمختلف العوامل والعمليات المشتركة في إنتاج التحصيل لدى التلاميذ بما فيها التلاميذ أنفسهم أي بالمعلمين والإداريين والمناهج والبنية التعليمية والمعينات التربوية والخدمات البشرية المساعدة والقوانين واللوائح وأنظمة التعليم والتدريس والقيم والتنسيق مع الأسرة والمجتمع ومن بين هذه المشاكل ما هو متعلق:

- **المناهج:**

- تتلخص مشكلة المناهج من الكتب المدرسية في انها غير متوفرة للتعلم والتحصيل وإذا توفرت تكون اختيرت وطورت بطرق شخصية غير علمية ثم طرحت لتلاميذ بصفة جماعية ومكتوبة غالبا دون اعتبار يذكر لفروقهم الفردية المتنوعة.**(محمد زيدان حمدان،1999،ص30).**

- **المعلمين:**

- تتمثل مشكلة المعلمين في التربية والتحصيل في اننا لا نختارهم أحيانا بطريقة علمية موضوعية كمتعلمين في المعاهد والكليات ولم تهتم بإعدادهم ببرامج فعالة لمسؤولياتهم المدرسية ثم عند تخرجهم نرسلهم إلى مواقعهم التعليمية دون متابعتهم بالتدريب أثناء الخدمة كلما لزم الأمر ثم ترك معداتهم خاوية بسبب نظام توظيفهم الذي نراه الأكثر حرمانا خاصة في الوقت الراهن بحيث يواجه المعلمون كل أنواع السخرية والإهمال بمواقف أسرية وشخصية مادية محرجة فعادة ما يضطرون إلى العمل في مهن أخرى.

المتعلمين:

- قيدوا معظم مشاكل المتعلمين في تحصيل عامة بداء الفقر في الإمكانات الحياتية والحروب والمخدرات ومع هذا فان أهم الصعوبات التربوية التي يوجهها تتلخص في جهلهم أو عدم وعيهم الكافي بأهمية التحصيل لمستقبلهم وافتقارهم لعادة الدراسة الذاتية للقرار. .**(محمد زيدان حمدان،نفس المرجع السابق، ص31).**

خلاصة الفصل:

- إن كل ما يمكن استنتاجه من هذا الفصل أن التحصيل الدراسي عبارة عن المهارة التي يكتسبها المتعلم نتيجة التدريب خلال المواقف التعليمية المتعددة وهو ما يعرف عن طريق النتائج الدراسية التي يتحصل عليها التلميذ وذلك بالاختبارات التي توضع لقياس مستوى التلميذ والمعلومات التي لديه وكذا مقدار فهم التلاميذ وما وصلوا إليه من تعلم في مادة معينة وهذا بعد دراسة برنامج معين

الباب الثاني:

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- مجالات الدراسة

2- الدراسات الاستطلاعية

3- منهج الدراسة

4- أداة جمع البيانات

5- العينة وطريقة اختيارها

6- خصائص العينة

1- مجالات الدراسة:

إن تحديد مجالات الدراسة من بين الخطوات الأساسية في البناء المنهجي لأنه يساعد على مدى تحقيق المعارف النظرية في الواقع أو في الميدان، ولقد اتفق كثير من الباحثين في البحث التربوي الاجتماعي على أنه لكل دراسة أو بحث ثلاث مجالات رئيسية وهو المجال المكاني، المجال البشري، المجال ألزماني، إذ تعتبر هذه المجالات الدال الأكبر في معرفة مجتمع البحث، ويقصد بمجال دراسة البحث، المنطقة الجغرافية أو الحيز المكاني الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية للبحث والمبحوث الذين يشكلون وحدات الدراسة ومصدر المعلومات الظاهرة لموضوع الدراسة، كما تشير إلى الإطار ألزماني الذي استغرقه البحث في الظاهرة وتحدد مجالات الدراسة فيما يلي:

- **المجال المكاني الذي أجريت فيه الدراسة:**

لقد قمنا بإجراء دراستنا الميدانية بثانوية محمد يزيد الواقعة بمدينة سور الغزلان الواقعة في الجنوب الغربي لولاية البويرة.

- **المجال ألزماني الذي أجريت فيه الدراسة:**

لقد بدأنا دراستنا الميدانية في شهر أفريل بالتحديد في 2015/04/10م حيث قمنا بزيارة ميدانية إلي ثانوية محمد يزيد بسور الغزلان والتي قمنا من خلالها بالدراسات الاستطلاعية التي دامت إلي غاية 2015/04/30م،وهذه الدراسات سمحت لنا بالاحتكاك مع مجتمع الدراسة وطرح العديد من الأسئلة الحرة ،مما سمح لنا بالتأكد ميدانيا من توفر عينة الدراسة وكذلك ضبط أسئلة الاستبيان النهائي. بعدها تم صياغة الاستمارة النهائية وبعد التأكد من صلاحية أسئلة الاستمارة وتوافقها مع موضوع الدراسة تم طباعتها وتوزيعها علي التلاميذ الذين أجريت عليهم الدراسة ،ولقد تم التوزيع في 2015/05/05م،بعدها تم إعطاء مدة زمنية للتلاميذ للسماح لهم بقراءة الأسئلة والإجابة عليها

بكل راحة وموضوعية،ولقد دامت المدة حوالي 10 أيام من تاريخ التوزيع،بعدها قمنا بجمع هذه الاستمارات والبيانات في يوم 2015/05/15م،حيث دامت الدراسة حوالي 35 يوما أي شهر.

- **المجال البشري للدراسة:**

لكل دراسة ميدانية مجال بشري ويقصد به مجموعة الأفراد الذين تشمل عليهم الدراسة، والذين لهم علاقة بموضوع الدراسة،ولقد شملت علي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لثانوية محمد يزيد بسور الغزلان،باعتبارهم موضوع الدراسة.

2- الدراسات الاستطلاعية:

- تعد الدراسات الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث في مختلف البحوث وذلك من اجل التقرب أكثر إلي الموضوع الذي بصدد دراسته،وكذلك الاحتكاك بضا هرة الدراسة والتي تسمح من خلالها للباحث بجمع مختلف المعلومات بدقة حول موضوع الدراسة،والتي تسهل عليه تحديد الفرضيات والمنهج المتبع ،والتأكد من وجود عينة البحث ميدانيا.كذلك تساعد الباحث علي ضبط أسئلة الاستبيان.

أما نحن فقد قمنا بدراستنا الاستطلاعية دراسة عامة حول الموضوع ثم قمنا باستخراج أهم المعلومات التي خدمت موضوع البحث.الأمر الذي ساهم في صياغة فرضيات البحث.ولقد قمنا بزيارة ميدانية أولية إلي ثانوية محمد يزيد المتواجدة بسور الغزلان وبموجبها تم اختيار عينة الدراسة ،ولقد لقينا الدعم الكافي وحسن المعاملة سواء من طرف الإدارة أو التلاميذ الذين يدرسون بالثانوية.

3- منهج الدراسة:

- إن أي بحث علمي لا يمكن ينجز إلا إذا اعتمدنا علي منهج علمي دقيق ،الذي يعرف بأنه "الكيفية أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة الدراسة"

ويعرف أيضا علي انه "الطريقة التي يتبعها الباحث أو الخطة العامة،أو الإطار الذي يرسمه لتحقيق أهداف بحثه"**(صلاح مصطفي الفوال،1996،ص178)**.

- ولا شك أن طبيعة الدراسة أو البحث هي التي تحدد وبشكل حاسم المنهج ،وهو الذي يحدد بالتبعية أسلوب البحث والأداة الأكثر ملائمة من غيرها،وحتى تلك الأداة تحتاج إلي فن معين لتطبيقها،الأمر الذي يحقق في النهاية غايات البحث وأهدافه.**(صلاح مصطفي الفوال،نفس المرجع السابق،ص179)**.

وفي هذه الدراسة اعتمدنا علي المنهج الوصفي الكمي التحليلي، وذلك نضرا للائمته لأغراض الدراسة،باستخدام استبيان كأداة للدراسة.

- ويهتم المنهج الوصفي بدراسة ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حاليا،يمكن الحصول منها علي معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث.**(إحسان،ومحمود حسين،1997،ص83)**.

والمنهج الوصفي كذلك طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.**(عمار بوحوش،محمد الذنيبات،2007،ص97)**.

4- أداة جمع البيانات:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا علي الاستمارة أو الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول الموضوع،وذلك للتأكد والتحقق من صحة الفرضيات التي تم صياغتها في بحثنا هذا.

وتعرف الاستمارة علي أنها:" "الاستمارة تعتبر وسيلة هامة من وسائل جمع المعلومات حول الموضوع المدروس فهي مجموعة ... حول موضوع معين يتم وضعها استمارة وتقدم إلى أشخاص معنيين قصد الحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها"**(فوزي عبد الله،دس،ص16)**.

كما تعرف الاستمارة بالاستبيان "وهو في ابسط صورة الوسيلة لجمع البيانات اللازمة للبحث من خلال مجموعة من الأسئلة المطبوعة في الاستمارة،ويطلب من المبحوثين الإجابة عليها سواء سلمت هذه بمعرفة المبحوث وحده دون تدخل من الباحث كالاستبيان البريدي والإعلامي والإذاعي،أو سلمت من الباحث نفسه أو مساعديه.**(عبد الرزاق جلبي،2003،ص26)**.

5- العينة وطريقة اختيارها:

- قبل أن نحدد مفهوم العينة وماذا نقصد بها يفترض بداية وقبل كل شيء أن نحدد المقصود من "مجتمع البحث"ومن الممكن أن نعرف مجتمع البحث علي انه جميع المفردات التي تكون إطار البحث المراد دراسته،فهو جميع الأشخاص أو الأشياء المكونة للدراسة.والباحث لا يستطيع اللجوء إلي مجتمع البحث كله في جميع البحوث فيضطر إلي أن يلجا إلي اختيار جزء من هذا المجتمع،وهذا ما يسمي بعينة البحث.وهو الغالب في البحوث الاجتماعية،فيلجا الباحث إلي اختيار عينة بحثه بدلا من اختياره لجميع المفردات أو مجتمع البحث كله.**(د،احمد عارف،2011،ص222.220)**.

ووفقا لذلك فان عينة البحث من الممكن أن تعرف علي أنها مجموعة فرعية من العناصر المختارة من بين العديد من العناصر الممكنة المكونة للمجتمع الأصلي لإجراء الدراسات عليها.(**د.احمد عارف نفس المرجع السابق،ص223**).

وتتمثل عينة دراستنا هذه في مجموعة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي للأقسام العلمية الممثلين لثانوية "محمد يزيد "بسور الغزلان" والذي يتراوح عددهم ب 362 تلميذ.

وتختلف طريقة اختيار العينة حسب طبيعة الموضوع ،إذ اعتمدنا في هذا البحث علي "العينة العشوائية البسيطة التي تعرف علي أنها:"العينة التي يتم اختيارها بطريقة يكون فيها لكل فرد في المجتمع فرصة الاختيار نفسها،دون ارتباط ذلك الاختيار باختيار فرد أخر من المجتمع ،ويشترط أن يكون جميع أفراد المجتمع معروفين ومحددين،كما يجب أن يكون هناك تجانس بين جميع أفراد المجتمع.(**د.محمد خليل عباس**،2014،**ص**221). "

- أما نحن في هذا البحث قمنا بتوزيع 100 استمارة علي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، أقسام علمية.كونهم هم المتوفرون في المؤسسة،وهذا راجع إلي أن التلاميذ في فترة الاختبارات وبصدد التحضير لامتحان شهادة البكالوريا.بعده مدة من توزيع الاستمارات قمنا بجمعها ولقد بلغ عددها النهائي 80 استمارة .وهي التي اعتمدنا عليها كعينة البحث.

6- خصائص العينة:

- جدول رقم (01): : يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

التكرار / الجنس	التكرار	نسبة المئوية
ذكر	30	%37.5
أنثي	50	%62.5
المجموع	80	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم(01) أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (62,5%) وهي التي تمثل فئة الإناث,أي ما يعادل (50)مبحوث،في حين تمثلت نسبة الذكور بنسبة(37,5%) ما يعادل (30)مبحوث،

- من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية المبحوثين تمثل في الإناث،وهذا راجع إلي تخلي الذكور عن مقاعد الدراسة مبكرا والاتجاه نحو البحث عن العمل وبناء مستقبلهم.

- **جدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.**

التكرار / السن	التكرار	النسبة المئوية
]16-20[	70	%87,5
[20 سنة]	10	%12,5
المجموع	80	% 100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم(02): أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (87,5%),وهي النسبة التي تمثل الفئة التي تتراوح أعمارهم بين(16-20)،ما يعادل (70)،في حين تمثلت نسبة الفئة التي يزيد عمرها عن (20 سنة) بنسبة(12,5%)،ما يعادل (10) مبحوثين.

- من خلال الجدول يتبين أن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين (16-20) سنة.وهذا يعود إلي فرض قوانين إدارية علي التلاميذ,حيث لايسمح بإعادة السنة مرتين,وتم تحديد سن التمدرس في المرحلة الثانوية.الذي لايفوق (20) سنة،ما عدا حالات استثنائية.

- **جدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.**

التكرار / مكان الإقامة	ت	النسبة%
حضري	80	%100
ريفي	-	% -
المجموع	80	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم(03) :أن جميع أفراد العينة يتمركزون في المنطقة الحضرية ،وهذا ما يبينه الجدول بنسبة(100%) ما يعادل (80) مبحوث.أي جميع أفراد العينة .

- **جدول رقم(04):يمثل المستوي التعليمي للأب:**

التكرار / المستوي التعليمي للأب	التكرار	النسبة المئوية %
أمي	10	%12.5
ابتدائي	13	%16.25
متوسط	15	%18.75
ثانوي	19	%23.75
جامعي	23	%28.75
المجموع	80	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم(04) :أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (28,75%) التي تمثل المستوي الجامعي ما يعادل (23) مبحوث أبائهم ذوي مستوي جامعي.ثم تليه نسبة(23.75%) التي تمثل المستوي الثانوي ما يعادل (19) مبحوث أبائهم ذوي مستوي ثانوي.ثم تقابلها نسبة(18,75%) ما يعادل (15) مبحوث أبائهم ذوي مستوي متوسط،ثم تليها نسبة (16.25%) التي تمثل المستوي الابتدائي ما يعادل(13) مبحوث أبائهم ذوي مستوي ابتدائي.تقابلها نسبة(12,5%) التي تمثل مستوي الأمية ما يعادل (10) مبحوثين أبائهم لم يلتحقوا بمقاعد الدراسة.

- **جدول رقم (5) : يمثل المستوي التعليمي للأم:**

التكرار / المستوي التعليمي للأم	التكرار	النسبة المئوية %
أمي	07	%8.75
ابتدائي	15	%18.75
متوسط	16	%20
ثانوي	23	%28.75
جامعي	19	%23.75
المجموع	80	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) : أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (28.75%)،وهي نسبة الفئة التي مستواها الدراسي ثانوي ،أي ما يعادل (23) أم،تليها نسبة (23.75%)،وهي نسبة المستوي الجامعي أي ما يعادل (19) أم،تليها نسبة (20%) وهي نسبة المستوي متوسط، أي ما يعادل (16) أم لديها مستوي متوسط.تليها نسبة (18.75%) وهي نسبة المستوي الابتدائي ،أي ما يعادل (15) أم لدها مستوي ابتدائي.ويأتي مستوي الأمية في المرتبة الأخيرة بنسبة (8.75%).أي ما يعادل (7) أمهات لم يزاولن دراستهن.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل النتائج

الفصل الخامس:

عرض وتحليل النتائج

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولي

2- مناقشة نتائج الفرضية الأولي

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

4- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

5- الاستنتاج العام

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولي:**

- **جدول رقم(06): يبين امتلاك جهاز كمبيوتر.**

التكرار / امتلاك جهاز كمبيوتر	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	65	81.25
لا	15	18.75
المجموع	80	100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم(06): أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (81,25%) والتي تمثل فئة الذين لديهم جهاز كمبيوتر، ما يعادل (65) مبحوث.تقابلها نسبة (18,75%) ما يعادل (15) مبحوث ليس لديهم جهاز كمبيوتر.

- **جدول رقم(07):يبين استعمال الجهاز الموصول بالانترنت.**

التكرار / استعمال الجهاز الموصل بالانترنت	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	57	% 71.25
لا	23	% 28.75
المجموع	80	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (07):أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (71,25%) أي ما يعادل (57) مبحوث جهازهم موصول بالانترنت ، في حين تقابلها نسبة (28.75%) لفئة الذين جهازهم غير موصول بالانترنت، أي ما يعادل (23) مبحوث.

- من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من المبحوثين جهازهم موصول بالانترنت حيث تمثلت المسبة ب(71.25%)، وهذا ربما راجع إلي المستوي المعيشي للأسرة، وكذلك إلي التكلفة البسيطة والرمزية التي تكلفها الانترنت. حيث يمكن لأي أسرة أن توفر الانترنت في المنزل إلا من لا يرغب في ذلك.

- جدول رقم (08): يبين استعمال الانترنت من طرف أفراد العينة.

استعمال الانترنت من طرف أفراد العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	80	%100
لا	00	%00
المجموع	80	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم(08) أن جميع أفراد العينة يستعملون الانترنت ،وهذا ما يؤكده الجدول المبين أعلاه بنسبة (100%)، أي ما يعادل (80) مبحوث .وهذا يعني جميع أفراد العينة.

- من خلال الجدول نستنتج أن جميع أفراد العينة من مستعملي الانترنت،وهذا إن دل علي شيء إنما يدل علي الانتشار الواسع للانترنت وسهولة استعماله والدخول إليه من خلال مختلف الأجهزة الالكترونية نذكر منها الحاسب الآلي ،مقاهي الانترنت المتوفرة في أماكن عديدة ،وكذلك الهواتف النقالة واللوحات الالكترونية.

- **جدول رقم(09):يبين مكان استعمال الانترنت.**

مكان استعمال الانترنت	التكرار	النسبة المئوية %
المنزل	35	%43.75
مقاهي الانترنت	45	%56.25
المجموع	80	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (56,25%) ، وهي نسبة الفئة التي تستعمل الانترنت في مقاهي الانترنت ، أي ما يعادل (45) مبحوث.في حين تمثلت نسبة الذين يستعملون الانترنت في المنزل ب(43.75%) أي ما يعادل (35) مبحوثا.

- من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يتوجهون إلي مقاهي الانترنت بنسبة(56,25%)،وهذا ربما راجع إلي عدم توفرها في المنزل لظروف معين.

- **جدول رقم(10): الانفراد أثناء استخدام الانترنت.**

استعمال الانترنت علي انفراد	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	30	%37.5
لا	50	%62.5
المجموع	80	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم(10):أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (62.5%)،وهي نسبة الفئة التي لا تكون بمفردها أثناء استعمال الانترنت. ما يعادل (50) مبحوثا،في حين تمثلت نسبة الذين يكونون بمفردهم أثناء استعمال الانترنت بنسبة(37,5%) أي ما يعادل (30) مبحوثا.

- من خلال الجدول المبين أعلاه يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة لا يكونون بمفردهم أثناء استعمال الانترنت ، وهذا ما تؤكده إجابات المبحوثين،حيث يكونون رفقة الأولياء أو الأصدقاء.

- **جدل رقم(11) يبين الفترة المفضلة في تصفح الانترنت.**

الفترة المفضلة في تصفح الانترنت	التكرار	النسبة المئوية %
النهار	25	%31.25
الليل	55	%68.75
المجموع	80	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم(11) : أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة(68.75%) وهي نسبة الفئة التي تفضل تصفح الانترنت في الليل ،أي ما يعادل (55) مبحوثا،في تمثلت نسبة الذين يفضلون تصفح الانترنت في النهار بنسبة(31,25%) ما يعادل (25) مبحوثا.

- من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن الفترة المفضلة لتصفح الانترنت لدي أفراد العينة هي الليل،وهذا كون هذه الفترة هي فترة الراحة ولا تكون فيها التزامات بكثرة لذا يستغلونها في تصفح الانترنت ،حيث يكون فيها وقت كافي لقضائه أمام الانترنت.

- جدول رقم(12): يبين عدد الساعات التي تقضي في تصفح الانترنت.

عدد الساعات التي تقضي في تصفح الانترنت	التكرار	النسبة المئوية %
1سا إلي 2 سا	15	%18,75
2 سا إلي 4 سا	27	%33,75
من 4سا إلي 5 ساعات	29	%36,25
ر من 6 إلي 8سا	09	%11,25
المجموع	80	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم(12):أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (36,25%) وهي نسبة الفئة التي تتصفح الانترنت لمدة تتمثل من 3 إلي 5 ساعات ،أي ما يعادل (29) مبحوثا.تقابلها نسبة (33,75%) وهي نسبة الفئة التي تتصفح الانترنت لمدة تتراوح حوالي 2 ساعة ،أي ما يعادل (27) مبحوثا. تليها نسبة (18,75%) وهي نسبة الفئة التي تتصفح الانترنت لأقل من ساعتين، أي ما يعادل (15) مبحوثا.تقابلها نسبة (11,25%) وهي نسبة الفئة التي تتصفح الانترنت لمدة 6 ساعات إلي 8 ساعات يوميا،ما يعادل (09) مبحوثين.

- **جدول رقم(13): اعتبار استخدام الانترنت مضيعة للوقت.**

اعتبار الانترنت مضيعة للوقت	التكرار	النسبة %
نعم	14	%17,5
لا	66	%82,5
المجموع	80	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (13): أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (82,5%) وهي نسبة الفئة التي لا تعتبر أن استخدام الانترنت مضيعة للوقت ،أي ما يعادل (66) مبحوثا. تقابلها نسبة (17,5%) وهي نسبة الفئة التي تعتبر أن استخدام الانترنت مضيعة للوقت،أي ما يعادل (14) مبحوثا.

- من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن اغلبيه المبحوثين لا يعتبرون استخدام الانترنت مضيعة للوقت ،وهذا لما لها من فوائد وايجابيات كثيرة تعود بالنفع علي مستعمليها.سواء العلمية آو التثقيفية ،وكذلك الترفيهية .

- **جدول رقم(14): يبين تأثير الانترنت علي التحصيل الدراسي.**

تأثير الانترنت علي التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة%
إيجابي	65	%81.25
سلبي	15	%18.75
المجموع	80	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (14): أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (81.25%) وهي نسبة الفئة التي اثر الانترنت ايجابيا علي تحصيلهم الدراسي ، أي ما يعادل (65) مبحوثا.تقابلها نسبة (18.75%) وهي نسبة الفئة التي أثر الانترنت سلبا علي تحصيلهم الدراسي،أي ما يعادل (15) مبحوثا.

- من جلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن الإنترنت اثر بالإيجاب علي التحصيل الدراسي للتلاميذ وهذا ما تأكده ايجابيات المبحوثين بنسبة (81,25%) .وهذا كون الانترنت مكتبة عملاقة لمن يريد التعلم من خلالها حيث تحتوي علي كم هائل من المراجع والكتب والمعلومات التي قد تساعد علي الرفع من الرصيد العلمي للتلاميذ ،مما يسمح لهم باستغلال تلك المعلومات لتحسين تحصيلهم الدراسي، والحصول علي نتائج جيدة.

- جدول رقم(15): يبين العلاقة بين مكان استعمال الانترنت وتحسن التحصيل الدراسي.

تحسن التحصيل الدراسي / مكان استعمال الانترنت	نعم	لا	المجموع
	ت / %	ت / %	ت / %
المنزل	29 / 82.85	06 / 17.14	35 / %100
مقاهي الانترنت	35 / 77.77	10 / 22.22	45 / %100
المجموع	64 / %80	16 / %20	80 / %100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم(15) : أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (80%)،وهي نسبة الذين تحسن تحصيلهم الدراسي بعد استخدام الانترنت،ما يعادل (64).وتدعم هذه النسبة نسبة(82,85%)،وهي نسبة الفئة التي تستعمل الانترنت في المنزل،ما يعادل (29) مبحوثا.تليها نسبة (77,77%)،وهي نسبة الذين يستعملون الانترنت في مقاهي الانترنت،ما يعادل (35) مبحوثا.

- في حين تمثل الاتجاه المعاكس للجدول بنسبة (20%)،وهي نسبة الفئة التي لم يتحسن تحصيلهم الدراسي بعد استعمال الانترنت،ما يعادل (16) مبحوثا.وتدعم هذه النسبة نسبة (22.22%)،وهي نسبة الفئة التي تستعمل الانترنت في مقاهي الانترنت،ما يعادل (10) مبحوثين. تليها نسبة (17.14%)،وهي نسبة الفئة التي تستعمل الانترنت في المنزل،ما يعادل (06) مبحوثين.

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (15):أن استعمال الانترنت يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ،وهذا ما أكدته إجابات المبحوثين بنسبة (80%).دون الأخذ بعين الاعتبار مكان استعمالها،سواء في

المنزل أو مقاهي الانترنت،كون هذه الأخيرة تحتوي علي كم هائل من المعلومات يمكن استغلالها من طرف التلاميذ لتحسين ورفع تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم(16):يبين العلاقة بين مدة الجلوس أمام الانترنت والنتائج الدراسية.

النتائج الدراسية / مدة الجلوس أمام الانترنت	جيدة		متوسطة		ضعيفة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
قصيرة	08	36.36	09	40.90	05	22,72	22	100
متوسطة	15	48,38	11	35,48	05	16,12	31	100
طويلة	14	51,85	10	37,03	03	11,11	27	100
المجموع	37	46,25	30	37,5	13	16,25	80	100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم(16): أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (46,25%)،وهي نسبة الفئة التي تحصلت علي نتائج جيدة بعد استعمال الانترنت،ما يعادل (37) مبحوثا.وتدعم هذه النسبة نسبة(51,85%)، وهي نسبة الفئة التي تقضي مدة طويلة أمام الانترنت،ما يعادل (14) مبحوثا.تليها نسبة (48,38%)،وهي نسبة الفئة التي تقضي مدة متوسطة أمام الانترنت،ما يعادل (15)مبحوثا.تليها نسبة (36,36%)،وهي نسبة الفئة التي تقضي مدة قصيرة أمام الانترنت،ما يعادل (08) مبحوثين.

- تقابلها نسبة (37,5%)،وهي نسبة الفئة التي نتائجها متوسطة ،ما يعادل (30) مبحوثا.وتدعم هذه النسبة نسبة (40,90%)،وهي نسبة الفئة التي تقضي مدة قصيرة أمام الانترنت ،ما يعادل (09) مبحوثين.تليها نسبة

(37,03%)،وهي نسبة الفئة التي تقضي مدة طويلة أمام الانترنت،ما يعادل (10) مبحوثين.تليها نسبة (35,48%)،وهي نسبة الفئة التي تقضي مدة متوسطة أمام الانترنت،ما يعادل (11) مبحوثا.

- من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن المدة التي يقضيها التلميذ أمام الانترنت تأثر تأثيرا جيدا علي نتائج التلميذ وهذا ما أكده الجدول من خلال إجابات المبحوثين ،حيث جاءت النتائج مرتبة كالأتي (جيدة ،متوسطة، ثم ضعيفة).وهذا دليل علي أنه كلما كانت المدة طويلة كان الاستيعاب أكثر للمعلومات ،وتسمح بتصفح قدر كافي من المواضيع التعليمية المتوفرة علي الانترنت.

- جدول رقم(17):يبين العلاقة بين الفترة التي تستعمل فيها الانترنت والغياب عن المدرسة.

الغياب عن المدرسة بسبب الانترنت / فترة تصفح الانترنت	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الصباح	04	8.89	41	91.11	45	100
الليل	06	17.14	29	82.86	35	100
المجموع	10	12.5	70	87.5	80	100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم(17):أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة(87,5%)،وهي نسبة الفئة التي لا تتغيب عن المدرسة بسب الانترنت،ما يعادل (70)مبحوثا.وتدعم هذه النسبة نسبة الفئة التي تتصفح الانترنت في الفترة الصباحية بنسبة(91,11%)،ما يعادل (41)مبحوثا.تليها نسبة (82,86%) ،وهي نسبة الفئة التي تتصفح الانترنت في الليل ،ما يعادل (29)مبحوثا.في تمثل الاتجاه المعاكس للجدول بنسبة (12,5%)،وهي نسبة الفئة التي تتغيب عن المدرسة بسبب الانترنت،ما يعادل (10)مبحوثين.وتدعم هذه النسبة نسبة(17,14%)،وهي نسبة الفئة التي تتصفح الانترنت في الليل ،ما يعادل (06)مبحوثين.تليها نسبة الفئة التي تتصفح الانترنت في الصباح بنسبة(8,89%)،ما يعادل (04)مبحوثين.

- من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن الانترنت لا تؤدي إلي الغياب عن المدرسة وهذا ما أكده الجدول بنسبة(87,5%)،سواء كان استعمالها في الصباح أو في الليل،إضافة إلي كون الحضور إجباري وأي غياب يؤدي إلي احضار ولي الأمر.

جدول رقم(18):يبين العلاقة بين المدة الزمنية التي تقضي في تصفح الانترنت وإهمال الدروس.

إهمال الدروس / المدة الزمنية	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
اقل من ساعتين	03	20	12	80	15	100
2 ساعة	05	20.83	19	79.16	24	100
من 3الي5ساعات	07	25.92	20	74.07	27	100
أكثر من 6ساعات	06	42.85	09	64.28	14	100
المجموع	21	26.25	59	73.75	80	100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (18):أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (73,75%)،وهي نسبة الفئة التي لا تهمل دروسها بسبب الانترنت،ما يعادل (59)مبحوثا.وتدعم هذه النسبة نسبة الفئة التي تتصفح الانترنت لمدة أقل من ساعتان،بنسبة (80%)،ما يعادل (12)مبحوثا.تليها نسبة الفئة التي تتصفح الانترنت لمدة ساعتان بنسبة(79,16%)،ما يعادل (19)مبحوثا،تليها نسبة الفئة التي تتصفح الانترنت لمدة تتراوح من 3الي 5ساعات بنسبة (74,07%)،ما يعادل (20)مبحوثا،تليها نسبة الفئة التي تتصفح الانترنت لمدة 6ساعات أو أكثر بنسبة (64,28%)،ما يعادل (09)مبحوثين.في تمثل الاتجاه المعاكس للجدول بنسبة (26,25%)،وهي نسبة الفئة التي تهمل دروسها بسبب الانترنت ،ما يعادل (21)مبحوثا.وتدعم هذه النسبة نسبة الفئة التي تتصفح الانترنت لمدة 6ساعات أو أكثر بنسبة (42,85%)،ما يعادل (06)مبحوثين،تليها نسبة الفئة التي تتصفح الانترنت لمدة

تتراوح من 3الي 5ساعات بنسبة (25,92%)،ما يعادل (07) مبحوثين،تليها نسبة الفئة التي تتصفح الانترنت لمدة ساعتان بنسبة (20,83%)،ما يعادل (05)مبحوثين،تليها نسبة الفئة التي تتصفح الانترنت لمدة أقل من ساعة بنسبة (20%)،ما يعادل (03)مبحوثين.

- من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن الانترنت لا تؤدي إلي إهمال الدروس وهذا ما أكده الجدول بنسبة(73,75%)،يكفي فقط تقسيم الوقت تقسيما منتظما،ومعرفة كيفية استغلاله أثناء تصفح الانترنت .أي تخصيص وقت للانترنت وتخصيص وقت للمراجعة وحل الواجبات المنزلية المدرسية.ومحاولة التوفيق بين الاثنين معا(الانترنت ومراجعة الدروس).

- **جدول رقم(19): يبين العلاقة بين مدة الجلوس أمام الانترنت وتأثيره الانترنت علي التحصيل الدراسي.**

تأثيرها علي التحصيل الدراسي / مدة الجلوس أمام الانترنت	ايجابي		سلبي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
قصيرة	16	72,72	06	27,27	22	100
متوسطة	25	80,64	06	19,35	31	100
طويلة	24	88,88	03	11,11	27	100
المجموع	65	81,25	15	18,75	80	100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم(19):أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (81.25).وهي نسبة الفئة التي كان تأثير المدة ايجابيا علي تحصيلهم الدراسي،أي ما يعادل (65) مبحوث،وتدعم هذه النسبة نسبة الفئة التي تستعمل الانترنت لمدة طويلة بنسبة (88.88)،أي ما يعادل (24) مبحوثا.تليها نسبة الفئة التي تستعمل الانترنت مدة متوسطة أي ليست طويلة ولا قصيرة بنسبة (80.64) ،أي ما يعادل (25) مبحوثا.تليها نسبة الفئة التي تستعمل الانترنت لمدة قصيرة بنسبة (72,72) ما يعادل (16) مبحوثا.

في تمثل الاتجاه المعاكس للجدول بنسبة(18.75) وهي نسبة الفئة التي كان تأثير المدة سلبيا،ما يعادل(15) مبحوثا.وتدعم هذه النسبة نسبة الفئة التي تستعمل الانترنت لمدة قصيرة بنسبة(27.27) ما يعادل (6) مبحوثين.تليها نسبة الفئة التي تستعمل الانترنت لمدة متوسطة بنسبة(19,35) ما يعادل (6) مبحوثين.تليها نسبة الفئة التي تستعمل الانترنت لمدة طويلة بنسبة (11,11) ما يعادل (3) مبحوثين.

- من خلال الجدول يتبين لنا أن المدة لا تهم إن كانت طويلة أو قصيرة ،حيث جاء التأثير ايجابيا بنسبة كبيرة،يكفي فقط تنظيم هذه المدة ومعرفة استغلالها من طرف التلميذ.

- مناقشة نتائج الفرضية الأولي :

- تنص الفرضية علي أن استعمال الانترنت يؤثر إيجابا علي التحصيل الدراسي للتلاميذ ،ومن خلال عرضنا للجداول الإحصائية وتحليلها توصلنا إلي أن الانترنت تأثر بالإيجاب علي التحصيل الدراسي للتلاميذ وهذا دليل علي أن الفرضية الأولي قد تحققت وهذا ما تأكده النتائج المتحصل عليها من طرف التلاميذ حيث نلاحظ من خلا ل الجدول رقم (14) الذي يبين لنا أن الانترنت لها تأثير ايجابي علي التحصيل الدراسي بنسبة (81,25%)،وهذا كون هذه الأخيرة تحوي علي كم هائل من المعلومات والموسوعات ،والكتب التي يمكن الحصول عليها بسهولة.

- وكذلك نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) انه ليس من الضروري تواجد الانترنت في المنزل للتحسين من مستوي التحصيل الدراسي،حيث جاءت معظم الايجابات ب(نعم) أي أن الانترنت يحسن من مستوي التحصيل الدراسي وذلك سواء كان استعمالها في المنزل أو مقاهي الانترنت،وهذا ما أكده الجدول بنسبة (80%).وهذا يعني أن مكان تواجد الانترنت غير مهم وليس شرطا أن تتواجد في المنزل للاستفادة منها في مجال التعلم والرفع من مستوي التحصيل.

- وكذلك نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) الذي يبين العلاقة بين مدة الجلوس أمام الانترنت والنتائج الدراسية حيث تبين انه ليس شرطا أن تكون المدة طويلة للحصول علي نتائج جيدة،المهم أن يعرف التلميذ كيفية استغلال هذه المدة لصالحه،ويعرف كيف يقسم الوقت واستغلاله،وهذا ما أكده الجدول بنسبة (46,25%).للنتائج الجيدة،وهذا حتى وان كانت المدة قصيرة لكن تأثيرها يكون جيدا علي تحصيل التلميذ العلمي،كون هذه الأخيرة تحتوي علي معلمات قيمة يمكن الاستفادة منها من طرف التلميذ.

- وكذلك نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن الانترنت لا تؤدي إلي الغياب عن المدرسة،وهذا ما أكده الجدول بنسبة (87.5%).يكفي فقط تنظيم الوقت وتصفحها في أوقات الفراغ.بالإضافة إلي كون الحضور إلزامي وأي غياب يؤدي إلي إحضار ولي الأمر.

- كذلك نلاحظ من خلال الجدول رقم(18) نلاحظ أن المدة الزمنية مهما كانت طويلة آو قصيرة لا تؤدي إلي إهمال الدروس وهذا ما أكده الجدول بنسبة(73.75%)،حيث أن الانترنت تسمح للتلميذ بالربط بين ما تعلمه في المدرسة وما هو موجود علي الانترنت،وتمكنه من مراجعة دروسه من خلالها.

- كذلك نلاحظ من خلال الجدول رقم(19) أن مدة الجلوس أمام الانترنت مهما كانت تؤثر ايجابيا علي التحصيل الدراسي،وهذا ما أكده الجدول بنسبة(81.25%)،وذلك سواء كانت المدة قصيرة آو طويلة المهم أن يكون التلميذ حاضرا عقليا أثناء استعمال الانترنت لغرض التعلم.للاستيعاب اكبر قدر من المعلومات التي يمكن أن تفيده في مشواره الدراسي.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

- جدول رقم (20):يبين نوع المواقع التي يتصفحها أفراد العينة عبر الانترنت بكثرة.

المواقع المتصفحة	التكرار	النسبة المئوية
منتديات	20	25
مواقع تعارف	21	26.25
مواقع تعليمية	24	30
مواقع أخري	15	18.75
المجموع	80	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم(20):أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (30%)،وهي نسبة الفئة التي تتصفح المواقع التعليمية ،ما يعادل (24)مبحوثا.تليها نسبة(26.25%)،وهي نسبة الفئة التي تتصفح مواقع التعارف ،ما يعادل (21)مبحوثا،تليها نسبة (25%)،وهي نسبة الفئة التي تتصفح مواقع المنتديات،ما يعادل (20)مبحوثا،تليها نسبة (18,75%")وهي نسبة الفئة التي تتصفح مواقع أخري تمثلت في (مواقع موسيقية،أفلام، مسلسلات ومواقع الألعاب).

- من خلال الجدول يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة يستعملون المواقع التعليمية بكثرة وهذا لخلق فضاء للتعلم والاستفادة من هذه التكنولوجية الحديثة،الأمر الذي قد يساهم في جمع قدر كبير من المعرفة والمعلومات،التي قد تعود بالنفع علي التلاميذ ومشوارهم الدراسي. و تكوين رصيد معرفي وعلمي ،لأن المواقع التعليمية تحتوي علي قدر هائل من المعلومات .،فهي مواقع هامة إن تم استغلالها في مجال التعلم.""

- جدول رقم (21):يبين إذا كانت هناك مرافقة من طرف الوالدين أثناء الدخول إلي المواقع الالكترونية

المرافقة من طرف الوالدين أثناء الدخول إلي المواقع الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	%40
لا	48	%60
المجموع	80	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم(21):أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (60%)،وهي نسبة الفئة التي تستعمل الانترنت دون مرافقة من طرف الوالدين،ما يعادل (48)مبحوثا.تليها نسبة (40%)،وهي نسبة الفئة التي يرافقهم الأولياء أثناء الدخول إلي الانترنت،ما يعادل (32)مبحوثا.

- من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يكونون بمفردهم أثناء استعمال الانترنت دون مرافقة من الوالدين ،وهذا راجع ربما إلي انشغال الأولياء بأمورهم الخاصة وعدم امتلاك الوقت لمراقبة أبنائهم أثناء دخولهم إلي الانترنت ،كذلك عدم الدراية بمخاطر وسلبيات الانترنت التي يمكن أن تضر بأبنائهم .

-جدول رقم(22):يبين تكوين الصداقات عبر الانترنت .

هل لديك صداقات عبر الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	%87,5
لا	10	%12,5
المجموع	80	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (22):أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (87,5%)،وهي نسبة الفئة التي لديها صداقات عبر الانترنت ،ما يعادل (70)مبحوثا،تليها نسبة (12,5%)،وهي نسبة الفئة التي ليس لديها صداقات عبر الانترنت،ما يعادل (10)مبحوثين.

- من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لديهم صداقات عبر الانترنت وهذا دليل علي أن الانترنت عالم واسع يمكن من خلاله التعرف علي مختلف الأشخاص من مختلف أنحاء العالم وتبادل الأفكار والثقافات المتنوعة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي نذكر منها (فيسبوك،سكايب،بادوا).

جدول رقم(23):يبين استغلال هذه الصداقة في تبادل المعارف والمعلومات.

استغلال هذه الصداقة في تبادل المعارف والمعلومات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	37.5
لا	50	62.5
المجموع	80	%100

- نلاحظ ن خلال الجدول رقم(23):أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (62,5%)نوهي نسبة الفئة التي تستغل الصداقات المكونة عبر الانترنت في تبادل الأفكار والمعلومات،ما يعادل (50)مبحوثا.تليها نسبة (37,5%)،وهي نسبة الفئة التي لا تستغل هذه الصداقات في تبادل المعلومات والمعارف،بل تستعملها فقط للدردشة ،ما يعادل (30)مبحوثا.

- من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يستغلون الصداقات في تبادل الأفكار والمعلومات ،وهذا يدل علي أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن من خلالها خلق فضاء للتعلم وتبادل المعارف ،التي تعود بالفائدة علي التلاميذ وتحسين رصيدهم المعرفي والعلمي.

-جدول رقم(24):يبين العلاقة بين استخدام المواقع التعليمية أكثر من المواقع الاخري وتأثير هذه المواقع علي فهم الدروس.

تأثير هذه المواقع علي فهم الدروس / استخدام المواقع التعليمية	جيد		متوسط		ضعيف		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%100
نعم	31	38,75	20	25	09	11,25	60	100
لا	09	11,25	07	8,75	04	05	20	100
المجموع	40	50	27	21,25	13	16,25	80	100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (24):أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (50%)،وهي نسبة الفئة التي كان تأثير المواقع التعليمية جيدا علي فهم الدروس. ما يعادل (40). وتدعم هذه النسبة نسبة الفئة التي تستعمل هذه المواقع أكثر من المواقع الاخري بنسبة (38,75%).ما يعادل (31) مبحوثا،تليها نسبة (11,25%) وهي نسبة الفئة التي لا تستعمل هذه المواقع أكثر من المواقع الأخرى،ما يعادل (09) مبحوثين.

تقابلها نسبة (21,25) وهي نسبة الفئة التي كان تأثير المواقع التعليمية متوسطا علي فهم الدروس ، ما يعادل (27) مبحوثا.وتدعم هذه النسبة نسبة الفئة التي تستعمل هذه المواقع بكثرة بنسبة(25%)،ما

يعادل (20) مبحوثا.تليها نسبة الفئة التي لا تستعمل هذه المواقع بكثرة بنسبة(8,75%)، ما يعادل (07) مبحوثا.

تقابلها نسبة (16,25%) وهي نسبة الفئة التي كان تأثير المواقع التعليمية ضعيف،ما يعادل (13) مبحوثا.

وتدعم هذه النسبة نسبة الفئة التي تستعمل هذه المواقع بكثرة بنسبة (11,25) ، ما يعادل (09) مبحوثين.تليها نسبة الفئة التي لا تستعمل هذه المواقع بكثرة بنسبة (5%) ما يعادل (04) مبحوثين.

- من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن استعمال المواقع التعليمية يساهم في فهم الدروس بنسبة كبيرة حيث تحتوي علي شرح مفصل وواضح ،حيث يمكن التلاميذ من استيعاب الدروس وفهم ما يقرئه في المدرسة.حيث أن للأستاذ كذلك دور فعال في إيصال المعلومات للتلاميذ من خلال الشرح المفصل للدروس.كما أن استعمال المواقع التعليمية يعود بالنفع علي التلاميذ مهما كان حجم الاستعمال، حيث جاءت النتائج مرتبة من جيد ، متوسط،و ضعيف في المرتبة الأخيرة.حتى وان كان استعمالها قليل يمكن أن يكون التأثير جيدا لذا استعمالها بكثرة ليس شرطا يكفي فقط التركيز جيدا أثناء الدخول إليها.

جدول رقم(25):يبين العلاقة بين المدة التي تقضي في تصفح المواقع التعليمية وتأثير هذه المواقع علي التحصيل الدراسي.

تاثير المواقع التعليمية علي التحصيل الدراسي / المدة التي تقضي في تصفح المواقع التعليمية	جيد		متوسط		ضعيف		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
اقل من ساعتين	07	46.66	06	40	02	13.33	15	100
ساعتان	13	54.16	09	37.5	02	8.33	24	100
من 3الي5ساعات	15	55.55	09	33.33	03	11.11	27	100
اكثر من 6ساعات	10	71.42	03	21.42	01	7.14	14	100
المجموع	45	56.25	27	33.75	08	10	80	100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) :أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة (56,25%) وهي نسبة الفئة التي كان تأثير المواقع التعليمية جيدا علي تحصيلهم الدراسي ما يعادل (45) مبحوثا. وتدعم هذه النسبة نسبة الفئة التي تتصفح المواقع التعليمية لمدة تفوق ست ساعات بنسبة (71,42%) ما يعادل (10) مبحوثين .تليها نسبة الفئة التي تتصفح هذه المواقع لمدة تتراوح بين 3 إلي 5 ساعات بنسبة (55,55%).ما يعادل (15) مبحوثا. تليها نسبة (54,16%) وهي نسبة الفئة التي تتصفح هذه المواقع لمدة 2 ساعة، ما يعادل (13) مبحوثا. تليها نسبة (46,66%) وهي نسبة الفئة التي تتصفح المواقع التعليمية لمدة أقل من ساعتين، ما يعادل (07) مبحثين.

- تقابلها نسبة (33,75%) وهي نسبة الفئة التي كان تأثير هذه المواقع متوسطا علي تحصيلهم الدراسي، ما يعادل (27) مبحوثا. وتدعم هذه النسبة نسبة الفئة التي تتصفح هذه المواقع لمدة أقل من ساعتان بنسبة (40%)، ما يعادل (06) مبحوثين. تليها نسبة (37,5%)، وهي نسبة الفئة التي تتصفح هذه المواقع لمدة ساعتان، ما يعادل (09) مبحوثين. تليها نسبة (33,33%)،وهي نسبة الفئة التي تتصفح هذه المواقع لمدة تتراوح بين 3 إلي 5 ساعات، ما يعادل (09) مبحوثين.تليها نسبة (21,42%)،وهي نسبة الفئة التي تتصفح هذه المواقع لمدة أكثر من 6 ساعات،ما يعادل (03) مبحوثين.

- في حين تمثل الاتجاه المعاكس للجدول بنسبة (10%) وهي نسبة الفئة التي كان تأثير هذه المواقع التعليمية ضعيفا علي تحصيلهم الدراسي ، ما يعادل (08) مبحوثين.وتدعم هذه النسبة نسبة الفئة التي تتصفح هذه المواقع لمدة أقل من ساعتين بنسبة (13,33%)،ما يعادل مبحوثين.تليها نسبة (11,11%)، وهي نسبة الفئة التي تتصفح هذه المواقع لمدة تتراوح بين 3 إلي 5 ساعات ،ما يعادل (03) مبحوثين.تليها نسبة الفئة التي تتصفح هذه المواقع لمدة ساعتين بنسبة (08,33%)،ما يعادل مبحوثين.تليها نسبة الفئة التي تتصفح هذه المواقع لمدة أكثر من 6 ساعات بنسبة (07,14%)،ما يعادل (08) مبحوثين.

- من خلال الجدول نستنتج أن المدة الزمنية التي تقضي في تصفح المواقع التعليمية تساهم بشكل كبير في الرفع من التحصيل الدراسي للتلاميذ وتأثر ايجابيا عليه ،وهذا ما أكده الجدول المبين أعلاه ،ولا يهم إن كانت المدة ساعة أو 6 ساعات يكفي فقط تنظيم الوقت واختيار الوقت المناسب لتصفح هذه المواقع، كون هذه المواقع تحتوي علي كم هائل من المعلومات التي قد تساعد التلاميذ علي تحصيل جيد ونتائج جيدة.

جدول رقم(26):يبين استخدام المواقع التعليمية لحل الواجبات المدرسية

حل الواجبات المدرسية / استخدام المواقع التعليمية	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	55	91.66	05	8.33	60	100
لا	10	50	10	50	20	100
المجموع	65	81.25	15	18.75	80	100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن الاتجاه العام للجدول يميل الي نسبة (81,25%)،وهي نسبة الفئة التي تستعمل المواقع التعليمية لحل الواجبات المنزلية المدرسية ،أي ما يعادل (65) مبحوثا.وتدعم هذه النسبة نسبة الفئة التي تستعمل المواقع التعليمية بكثرة بنسبة (91,66%)،ما يعادل (55) مبحوثا.تليها نسبة (50%) وهي نسبة الفئة التي لا تستعمل المواقع التعليمية بكثرة ،ما يعادل (10) مبحوثين.

- في حين تمثل الاتجاه المعاكس للجدول بنسبة (18,75%)، وهي نسبة الفئة التي لا تستعمل المواقع التعليمية لحل الواجبات المنزلية المدرسية ،ما يعادل (15) مبحوثا.وتدعم هذه النسبة نسبة الفئة التي لا تستعمل المواقع التعليمية بكثرة بنسبة (50%)ما يعادل (10) مبحوثين.تليها نسبة الفئة التي تستعمل المواقع التعليمية بكثرة بنسبة (8,33%)،ما يعادل (05) مبحوثين.

- من خلال الجدول رقم (26) نستنتج أن معظم أفراد العينة يستعينون بالمواقع التعليمية لحل الواجبات المنزلية المدرسية وهذا ما أكده الجدول المبين أعلاه ،وهذا كون هذه المواقع تحوي كم هائل من المعلومات والكتب التي تساعد التلميذ علي حل التمارين.

4- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- تنص الفرضية علي أن الاستعمال الجيد للمواقع الالكترونية التعليمية يحسن من التحصيل الدراسي للتلاميذ .ومن خلال عرضنا للجداول الإحصائية وتحليلها استنتجنا أن الفرضية قد تحققت والتي مفادها أن هذه المواقع تحسن من التحصيل الدراسي للتلاميذ إن تم استغلالها جيدا.وهذا ما نلاحظه من خلال:

- الجدول رقم(24) الذي يبين العلاقة بين استخدام المواقع التعليمية أكثر من المواقع الاخري وتأثيرها علي فهم الدروس،حيث جاءت النتائج أن أغلبية أفراد العينة قد ساعدتهم هذه المواقع علي فهم الدروس وتبين ذلك في نسبة(50%)،كان التأثير ايجابيا علي فهم الدروس،كونها تحتوي علي شرح مفصل ومعلومات قيمة حول ما يدرسه التلميذ في المدرسة ،ويمكن من خلالها الربط بين المدرسة وهذه المواقع.وكذلك دون أن ننسي دور الأستاذ في العملية التعليمية الذي يبذل جهدا كبيرا لإيصال المعلومات إلي التلميذ،وتأتي الانترنت مكملة لعمل الأستاذ إن صح التعبير في عملية التعلم.

- وكذلك نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) الذي يبين العلاقة بين المدة التي تقضي في تصفح الانترنت وتأثير هذه المدة علي التحصيل الدراسي للتلميذ،نلاحظ أن تأثير هذه المواقع جاء جيدا بنسبة(56.25%) ، ثم متوسط بنسبة(33.75%)،مهما كانت المدة سواء كانت ساعة واحدة أو 6ساعات هذا لا يشكل فرقا،المهم أن يحسن التلميذ استغلال هذه المدة والاستفادة منها أكثر في مجال التعلم كون هذه المواقع تحتوي علي معلمات جيدة وقيمة قد تساعد التلميذ علي الرفع من تحصيله العلمي ورصيده المعرفي.

- وكذلك نلاحظ من خلال الجدول رقم(26) الذي يبين استخدام المواقع التعليمية لحل الواجبات المدرسية نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يستعملون المواقع لحل واجباتهم،وهذا دليل علي الاستخدام الجيد والفعال لهذه المواقع خاصة والانترنت عامة،حيث جاءت ايجا بات الجدول ب(نعم) بنسبة(81,25%).وهذا دليل علي أن التلاميذ وجدوا ما يبحثون عنه من معلومات وكتب وتمارين التي قد تساعدهم في حل واجباتهم المدرسية وحصد كم هائل من المعلومات لاستغلالها في المستقبل للنجاح في مشوارهم الدراسي.

5- الاستنتاج العام:

- من خلال تحليل الجداول الإحصائية التي قمنا بها ومن خلال فرضيات البحث توصلنا إلي الاستنتاجات التالية:

- أن الانترنت تؤثر ايجابيا علي التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي للأقسام العلمية وهذا لكون هذه التكنولوجية الحديثة تحتوي علي قدر هائل من المعلومات التي تساعد التلاميذ علي الحصول عليها بسهولة .
- كذلك استنتجنا أن الانترنت يحسن من مستوي التحصيل الدراسي للتلاميذ سواء تواجدت في المنزل آو في مقاهي الانترنت
- نستنتج أن اغلبيه المبحوثين يحسنون استغلال الوقت أثناء الجلوس أمام الانترنت حيث استفادوا كثيرا من هذه التكنولوجية في مشوارهم الدراسي
- بالإضافة إلي أن الانترنت ليست السبب في غياب التلاميذ عن المدرسة كذلك لا تؤدي به إلي إهمال دروسه اليومية ،كون هذه الأخيرة همزة وصل بين المدرسة والتلميذ.
- كما نستنتج أن أغلبية التلاميذ يدخلون إلي المواقع التعليمية بكثرة وهذا دليل علي انتشار الوعي لدي التلاميذ،ما قد يساعدهم علي الاستغلال الجيد لهذه المواقع والاستفادة منها.

- كذلك تساهم هذه المواقع علي فهم الدروس وحل الواجبات المدرسية ،وتعتبر مكملة لعمل الأستاذ أو المعلم.

- **خاتمة:**

لقد تبين لنا من خلال دراستنا هذه بجانبيها النظري والتطبيقي دور وأهمية الانترنت في عملية التعليم والتعلم ؛ولم يعد هناك أي خلاف علي ذلك ؛وذلك من خلال فوائدها الكثيرة والمتنوعة في مختلف الميادين ؛سواء في ميادين التسلية والترفيه والدردشة؛فهي أيضا مفيدة في ميادين التعليم والتعلم ؛حيث تساعد علي إعداد البحوث وأخذ الدروس وغيرها من فوائد في ميدان التربية والتعليم ؛باعتبارها أحدث تكنولوجيا في العالم ؛كما أنها تعتبر ثروة من المعلومات من خلال ما تملكه من موسوعات ومراجع ؛دروس وبحوث وغيرها من مصادر العلم والمعرفة.

فالانترنت فرضت نفسها علي نطاق واسع من خلال انتشارها الواسع في العالم عامة والعالم العربي خاصة .فأصبحت في متناول مختلف فئات المجتمع سواء عند الأطفال وعند الكبار ؛وما يجب أن نعرفه أن لكل تكنولوجية حديثة أثار علي المجتمعات وأفرادها إيجابية كانت أم سلبية ؛ولذلك علينا أن نأخذ زمام المبادرة في هذا المجال ونكون قادرين علي توجيه أبنائنا في هذا العالم الشاسع المسمي "الانترنت" وذلك بالتمكن من استخدام هذه التكنولوجية لأغراض تخدم الفرد والمجتمع والتمييز بين سلبياتها وإيجابياتها.وذلك من خلال الاستخدام الجيد والعقلاني للانترنت دون تفريط ؛ووضع قوانين أمنة علي استخدام أبنائنا للانترنت ؛وكذلك لمعرفة مدي استفادتهم منها وتشجيعهم علي استغلالها فيما يفيدهم بعيدا عن سلبياتها ؛كذلك توجههم توجيها تربويا سليما في تعاملهم مع الانترنت؛وذلك من خلال مرافقتهم أثناء استخدامهم للانترنت ومراقبتهم إن استلزم الأمر.لأن هذه الأخيرة "الانترنت" تعتبر طريقا مختصرة للحصول علي المعلومات في وقت وجيز.مما قد يساعد في الرفع من المستوي التعليمي والتحصيل الدراسي لكل المتعلمين .

- **توصيات واقتراحات:**

- بما أن الانترنت تساهم بشكل كبير في عملية التعلم ولها دور فعال ومهم في عملية التحصيل ،من الضروري إدراجها في المدارس عامة وتخصيص حصة لها كون هذه التكنولوجية الحديثة لها منافع عديدة ومتنوعة

- علي الأستاذ أن يشجع التلاميذ علي الاستعانة بالانترنت كمصدر للمعلومات وتوجيههم اليم اهو نافع ونصحهم عن الابتعاد عن سلبياتها

- كذلك علي الأسرة أن تلعب دورها ،وذلك من خلال مراقبة الأبناء أثناء الدخول إلي الانترنت ونصحهم علي استغلالها جيدا.

- حجب المواقع الضارة والإكثار من المواقع العلمية والثقافية وهذا من صلاحيات الدولة

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- قائمة الكتب:

1- أبو الفتوح رضوان وآخرون:المدرس في المدرسة والمجتمع،مكتبة الانجلو مصرية،القاهرة،1996

2- التوايسية غالب عوض،خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات،دار الصفاء،عمان،2000

3- أبو رياش حسين، علم الطالب الجامعي والمعلم الممارس،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن،ط1،2007

4 - د. احمد عارف العساف،منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،ط1،2011

5 - احمد زكي صالح، علم النفس التربوي،مكتبة النهضة العربية،القاهرة،ط3، 1977

6- إحسان محمد حسن، الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي،دار الطبع والنشر، لبنان،ط1،1983

7- احمد عياد ، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي،ديوان المطبوعات الجامعية،الساحة المركزية،بن عكنون،ط1،2009

8- إبراهيم وجيه محمود،علم النفس التعليمي ،شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق،الإسكندرية،د.ط،2003.

9- بسام عبد الرحمان المشاقبة،نظريات الإعلام ، دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،عمان،ط1،2011

10- جودت احمد سعادة.عادل فايز السر طاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن، ط1،2007

11- جهار احمد رشتي،الأسس العلمية لنظريات الإعلام،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية،د.ط،2000,

12- جابر عبد الحميد، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، الجزائر، د.ط،1999

13- حلمي خضر ساري، ثقافة الانترنت (دراسة في التواصل الاجتماعي)،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،ط1،2005

14- حمدي عطية، منهجية البحث الاجتماعي وتطبيقاته،دار النشر للجامعات،ط1،1996

15- خليل صابات وجمال عبد المنعم:وسائل الاتصال ،نشأتها وتطورها،مكتبة الانجلو مصرية،ط9،2001

16- د.فهمي ألعدوي،إدارة الإعلام،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،عمان،ط1 2010.

17- د.محمد فتحي عيد، الانترنت ودوره في انتشار المخدرات،مركز الدراسات والبحوث،الرياض،2003.

18- د.فيصل أبو عيشة،الإعلام الالكتروني،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،د.ط،2010.

19- ربحي مصطفي،وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،د.ط،2005.

20- رجاء أبو علام،مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،دار النشر والتوزيع ، القاهرة،ط5،2005.

21- رجاء محمود أبو علام، تقويم التعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1،2005.

22- سامي ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،دار المسيرة، ط1، 2000.

23- صالح خليل ،الاتصال الجماهيري، دار الشروق،عمان،د.ط،1999.

24- صلاح مصطفي الفوال، علم الاجتماع بين النظرية والتطبيق،دار الفكر العربي،ط1، 1996.

25- عبد الرحمان عبد السلام،طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس،دار المناهج للنشر والتوزيع،الأردن، ط2، 2000.

26- عمر موقف العباجي، الإدمان والانترنت، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان،الأردن،ط2007،1.

27- عبد المجيد شكري،تكنولوجيا الاتصال (إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون)، دار الفكر العربي،مصر ،ط1996،1.

28- عبد الرحمان عيسوي، سيكولوجية النمو .دراسة في نمو الطفل والمراهق،دار النهضة العربية،بيروت،1997.

29- عادل محمود العدل،التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات عن المعرفة،دراسات نفسية دورية علمية سيكولوجية،ط1، 1996.

30- عبد القادر كراجه، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار اليازوري للنشر ،عمان، 1998.

31- عبد اللطيف عبد الحميد، الصحة النفسية والتفوق الدراسي،دار النهضة العربية،بيروت، د.ط،1990.

32- عمار بوحوش و محمد الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،1995.

33- عبد الرزاق جلبي،البحث العلمي الاجتماعي،دار المعارف الجامعية،السكندرية،د ط،2003.

34- فيصل محمد أبو عيشه:الدعاية والإعلام،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،عمان،ط2010،1.

35- فتحي مصطفي الديات،علم النفس المعرفي،دار المسيرة للنسر ،القاهرة،د.ط،2001.

36- فوزي عبد الله،البحث العلمي والإجراءات والمناهج،دار المعارف،لبنان، د.ط، د.س.

37- مصطفي الخشاب، دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة،1999.

38- محمد محمد عطيه، وسائل الاتصال في الخدمة الاجتماعية،مكتبة الانجلو مصرية،القاهرة،د.ط،1983.

39- محمد محمود مهدي،الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، المكتبة الجامعي الحديث،الإسكندرية،د.ط،2005.

40- محمد النوبي محمد علي :دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،ط2010،1.

41- محمد علي بدوي،دراسات سوسيواعلامية،دار النهضة العربية،بيروت،لبنان،ط2006،1.

42- محمد منير حجاب،المداخل الأساسية للعلاقات العامة،دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة،ط2003،3.

43- مايسة احمد النيبال، مبحث في علم النفس الاجتماعي،دار المعرفة،جامعة الاسكمدرية،د.ط،2002.

44- ميخائيل اسعد، رعاية المراهقين، مطبعة غريب،القاهرة، د.ط، د.س.

45- محمد زيدان حمدان، التحصيل الدراسي.المشاكل والحلول،دار التربية الحديثة، دمشق، سوري، د.ط، 1999

46- مولاي بودخيلي، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،ديوان المطبوعات الجامعية،د.ط،2003 - نعيم الرفاعي،الصحة النفسية،دراسة سيكولوجية التكيف ، مطبعة محمد هاشم، ط4، 1975.

المذكرات والرسائل:

47- ميمون علوان وسمير عشاش،القدرة علي التفكير ألابتكاري للمراهقين وعلاقته بالتحصيل الدراسي،مذكرة ماجستير غير منشورة،جامعة الجزائر،1996

48- وفاء بيان،الطلاق وأثره علي التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة النهائية،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الجزائر،2004

49- يخلف رفيق،رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلميذ الطور الابتدائي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر،2004

-المعاجم والمجلات

50- الحيلة محمد محمود، اثر الاستخدام المنزلي للانترنت في التحصيل الدراسي،المجلة العربية للتربية،العدد الثاني،المجلة العشرون.

51- فرج عبد القادر، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت،لبنان،د.ط، د.س

-المواقع الالكترونية

52- www.hebahusseinn.wordpress.com

53- khayma.com/fahd1390/din/40.htm

الملاحق

الاستمارة:

نحن طلبة علم الإجتماع التربوي السنة الثانية ماستر،ونحن بصدد إعداد مذكرة تخرج ،وهذا الإستبيان موجه لخدمة أغراض علمية بحثة.ونحيطكم علما أننا نعدكم بالحفظ الكامل للمعلومات الواردة فيه،وعليه نرجوا منكم الإجابة بكل صدق وموضوعية علي الأسئلة الواردة في هذا الإستبيان.

وذلك بوضع علامة(×) في الخانة المناسبة.

المحور الأول :

1)بيانات شخصية: **القسم:**.....

1) الجنس : ذكر ☐

أنثي ☐

2) العمر: 16 ـ 20سنة ☐

أكبر من 20 سنة ☐

3) مكان الإقامة : حضري ☐

ريفي ☐

4) المستوي التعليمي للأب:

أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5) المستوي التعليمي للأم :

أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المحور الثاني :

) بيانات متعلقة بالأنترنت :

6) هل لديك جهاز كمبيوتر ؟

نعم ☐ لا ☐

7) هل جهازك موصول بالأنترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

8) هل أنت من مستعملي الأنترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

9) أين تستعمل الانترنت ؟

المنزل ☐ مقاهي الأنترنت ☐

10) هل تكون بمفردك عند استعمال الأنترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

. إذا كانت الإجابة ب"لا" مع من تكون .....

.....

11) ماهي الفترة التي تفضل فيها تصفح الأنترنت ؟

في النهار ☐ في الليل ☐

12) كم عدد الساعات التي تقضيها في تصفح الأنترنت يوميا؟

أقل من ساعتان ☐ ساعتان ☐ من 3 الي 5 سا ☐ أكثر من 6 سا ☐

13) ماهي المواضيع التي تتصفحها علي الأنترنت .....

.....

14)هل تعتبر ذلك مضيعة للوقت؟

نعم ☐ لا ☐

. إذا كانت الاجابة ب"نعم" لماذا .....

15) هل أنت من الذين يقولون أن استخدام الأنترنت سلبي أكثر منه إجابي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

. إذا كانت الإجابة ب"نعم" كيف ذلك ؟ وإذا كانت "لا" كيف ذلك .....

.....

) بيانات متعلقة بالمواقع الالكترونية :

16) ماهي المواقع التي تتصفحها عبر الانترنت بكثرة ؟

منتديات ☐ مواقع تعارف ☐ مواقع علمية ☐ مواقع أخري ☐

. إذا كانت الإجابة ب"مواقع أخري" ماهي .....

.....

17) هل لديك صداقات عبر الأنترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

18) هل تستغل تلك الصداقة في تبادل المعلومات ؟

نعم ☐ لا ☐

19) أثناء دخولك إلي المواقع الإلكترونية هل هناك مرافقة من الوالدين؟

نعم ☐ لا ☐

20) هل تستخدم المواقع التعليمية أكثر من المواقع الأخري؟

نعم ☐ لا ☐

. إذا كانت الإجابة "نعم" حددها .....

.....

21) كم من الوقت تقضيه في تصفح المواقع التعليمية؟

أقل من ساعتين ☐ 2سا ☐ 3ـ 5 ساعات ☐ أكثر من 6سا ☐

. الي جانب المواقع التعليمية ماهي المواقع الأخري التي تتصفحها ؟.....

.....

22) ما مدي تأثير المواقع التعليمية علي فهمك لدروسك؟

جيد ☐ ضعيف ☐ متوسط ☐

23) هل تستعمل المواقع التعليمية لحل الواجبات المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث:

) بيانات متعلقة بالتحصيل الدراسي:

23) ما مدي تأثير الانترنت علي تحصيلك الدراسي؟

سلبي ☐ إيجابي ☐

. إذا كان التأثير" إيجابي "فيما تمثل هذا التأثير.....

.....

24) هل تحسن مستواك الدراسي يعد إستخدامك للأنترنت؟

نعم ☐ لا ☐

. إذا كانت الإجابة "لا" لماذا حسب رأيك .....

.....

25) هل يشجعك المعلم علي أخذ الدروس من الأنترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

26) هل تفهم أكثر دروسك خلال قرائتها عبر الأنترنت؟

نعم ☐ لا ☐

. إذا كانت الاجابة "نعم" كيف ذالك.....

.....

28) في فترة الاختبارات هل تعتمد علي الأنترنت في مراجعة الدروس؟

نعم ☐ لا ☐

. إذا كانت الاجابة"لا" علي ماذا تعتمد .....

.....

29) هل تهمل دروسك بسبب استعمالك للانترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

. إذا كانت الإجابة "نعم" لماذا .....

.....

30) هل تتغيب عن المدرسة بسبب الانترنت؟

نعم ☐ لا ☐

. إذا كانت الإجابة "نعم" لماذا حسب رأيك .....

.....

.....

31) ماذا تقترح في هذا المجال ؟.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....